



## الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

### وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

#### جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم

#### كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير

#### قسم المحاسبة و المالية

مذكرة لنيل شهادة ماستر: تخصص تدقيق محاسبي و مراقبة التسيير

### دور التحليل المالي في اعادة تشخيص نشاط المؤسسة

تحت اشراف الدكتور المؤطر :

ابراهيم عمر

من اعداد الطالبين :

قدور مريم سناء

مرواني نسيم خلوفي

الصفة	الاسم و اللقب	الرتبة	الجامعة
رئيسا	بن شني يوسف	استاذ محاضر (ا)	مستغانم
مقررا	ابراهيم عمر	استاذ مساعد (ا)	مستغانم
مناقشا	بوزيان العجال	استاذ محاضر (ا)	مستغانم

السنة الدراسية : 2021 - 2022

## إهداء

إلى من أفضلها على نفسي ولم لا فلقد ضحت من أجلي، ولم تدخر جهداً في سبيل  
إسعادي على الدوام أُمي الحبيبة حفصها الله و اطال في عمرها

الى من عمل بكد في سبيلي و علمني معنى الكفاح و اوصلني الى ما انا عليه ابي  
الكريم ادامه الله لي

الى اختي باصح القول اُمي الثانية و اخوي من اعتمد عليهم في كل صغيرة و  
كبيرة

الى صديقتي بمثابة اختي و كل اصدقائي وجميع من وقفوا بجواري وساعدوني  
بكل ما يملكون وفي أصعدة كثيرة

إلى أساتذتي المحترمين

أهدي لكم بحث تخرجي

داعياً المولى عز وجل أن يطيل في أعماركم ويرزقكم بالخيرات



الى من ربتي و انارت دربي الى اعلی انسان امي حفصها الله لي  
الى ابي من كافح و ضحى من اجلي  
الى اخوتي اعز الناس علي  
الى كل اصدقائي الذين رافقوني و شجعوا خطوتي عندما غالبتها الايام  
الى اساتذتي الكرام  
الى كل هؤلاء اهديهم هذا العمل المتواضع

## شكر و تقدير

الى دكتورنا الفاضل ابراهيمي عمر

قرأت عن الإمام علي – كرم الله وجهه- قوله: " إذا وصلت إليكم أطراف النعم فلا تنفروا أقصاها بقلة الشكر... وإذا أسديت إليك يد فكافئها بما يربى عليها، والفضل مع ذلك للبادئ... العلم وراثه كريمة والآداب خلل مجددة، والفكر مرآة صافية "

استاذي تحية احتراماً وشكراً وامتناناً، لقبولك الإشراف على مذكرتنا و التي لم تبخل علينا فيها طيلة فترة إنجازها كما لم تبخل علينا بمساعدتنا

الفهرس

## قائمة المحتويات

الصفحة

العنوان

الاهداء

الشكر

فهرس المحتويات

فهرس الجداول

فهرس الاشكال

المقدمة العامة

### الفصل الاول: التحليل المالي في المؤسسة

تمهيد

المبحث الاول : ماهية التحليل المالي

● المطلب الأول: مفهوم التحليل المالي و انواعه

● المطلب الثاني: أهمية التحليل المالي

● المطلب الثالث: مقومات التحليل المالي

المبحث الثاني : مراحل و أدوات التحليل المالي

● المطلب الأول: معايير و خطوات التحليل المالي

● المطلب الثاني: استعمالات التحليل المالي

● المطلب الثالث: نتائج و ادوات التحليل المالي

المبحث الثالث : النظام المحاسبي المالي و القوائم المالية

● المطلب الأول: تعريف النظام المحاسبي الجديد

● المطلب الثاني: تغليب الواقع الاقتصادي على الشكل القانوني

● المطلب الثالث: التغيرات الحادثة في النظام المحاسبي المالي الجديد

● المطلب الرابع: القوائم المالية في ظل النظام المحاسبي المالي الجديد

خلاصة الفصل

الفصل الثاني: الميزانية المالية للمؤسسة و تحليلها بواسطة مؤشرات التوازن و

النسب المالية

تمهيد

المبحث الاول : الانتقال من الميزانية المحاسبية الى الميزانية المالية

● المطلب الأول: الميزانية المالية المختصرة

● المطلب الثاني: التحليل المالي بواسطة المؤشرات المالية

المبحث الثاني : التحليل المالي بواسطة تدفقات الخزينة

● المطلب الأول: التدفقات المولدة للنتائج

● المطلب الثاني: تدفقات الخزينة

المبحث الثالث : التحليل المالي بالنسب المالية

● المطلب الأول: نسب السيولة

● المطلب الثاني: نسب النشاط

● المطلب الثالث: نسب الربحية

● المطلب الرابع: نسب السوق

● المطلب الخامس: نسب المديونية

خلاصة الفصل

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية ( تشخيص و تحليل وضعية المالية للمؤسسة

انتاج أدوات ميكانيكية و لواحقها )

المبحث الاول : تقديم شامل لوحدَة أورسيم ORISM

● المطلب الأول : لمحة تاريخية

● المطلب الثاني : الهيكل التنظيمي للمؤسسة

المبحث الثاني : عرض الميزانية و جدول حساب النتائج خاص بالمؤسسة

● المطلب الأول : الميزانية المالية

● المطلب الثاني: جدول حساب النتائج

المبحث الثالث : معالجة البيانات المقدمة من طرف المؤسسة

● المطلب الأول : تحليل الميزانية المالية المختصرة

● المطلب الثاني : تحليل جدول حساب النتائج و النسب المالية نسب السيولة

خلاصة الفصل

الخاتمة

قائمة المراجع

## قائمة الأشكال

## قائمة الاشكال

الصفحة	العنوان	رقم الشكل
	الميزانية المالية المختصرة	01
	الهيكل التنظيمي لمؤسسة	02
	الهيكل التنظيمي	03

## قائمة الجداول

## قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	رقم الجدول
	الميزانية المالية جانب الأصول لمفترة 2018-2019	01
	حساب النتائج للفترة 2016-2018	02
	جانب الأصول	03
	جانب الخصوم	04
	حساب راس المال العامل الدائم	05
	حساب راس المال العامل الخاص	06
	حساب راس المال العامل الاجنبي	07
	حساب راس المال العامل الاجمالي	08
	احتياجات في راس المال	09
	<u>نسب السيولة</u>	10
	نسبة الربحية المرودية	11
	نسب النشاط	12
	تشخيص الفائض الاجمالي للاستغلال	13
	نسبة الفائض الاجمالي للاستغلال بالنسبة لرقم الأعمال	14
	المرودية التجارية	15
	المرودية الاقتصادية بدلالة نتيجة الاستغلال	16
	المرودية المالية	17

مقدمة عامة

يعتبر التحليل المالي احد المواضيع المالية الهامة والمتجددة بتجدد الانظمة والتشريعات المالية و التطورات الاقتصادية الداخلية والدولية، والذي يهدف الى التخطيط ، المراقبة والتشخيص المالي والكشف عن مدى نجاح وكفاءة السياسات المالية المتبعة في المؤسسة باستخدام ادوات التحليل المالي المتعددة والتي تستخدم في عدة مستويات

تعتبر المؤسسة النواة الرئيسية داخل النشاط الاقتصادي والوسيلة المفضلة لخلق الثروة في المجتمع، وهي تعبر عن مجموع الوسائل البشرية، المالية والمادية التي تتفاعل مع بعضها البعض من أجل تحقيق هدف رئيسي يتمثل في هدف البقاء والنمو، وبالتأكيد فإن حسن إدارة المؤسسة لذمتها المالية، وتسييرها الفعال لنشاطها الاستغلالي يمثل مصدر فعاليتها وكفاءتها و استمراريتها

تنشط المؤسسة ضمن محيط ديناميكي يؤثر فيها وتتأثر به ، وبالتالي فان رسم العلاقات بين المؤسسة ومحيطها وتسييره يعتبر احد عوامل نجاحها .ومما لا شك فيه ان علاقة المؤسسة المالية مع محيطها يعتبر الداعم الرئيسي لهذه العلاقة، وتتحدد عناصر هذه العلاقة من خلال وظيفة المؤسسة المالية مع المؤسسات والبيئات التي تؤثر وتتأثر بهذه الوظيفة وهو ما يصطلح عليه بالبيئة المالية او المحيط المالي للمؤسسة

ان لجوء المؤسسة الى مصادر التمويل التقليدية ( التمويل المباشر ) او غير التقليدية الممثلة في الاسواق المالية ( التمويل غير المباشر) يفرض على المؤسسة ان تحقق بعض الشروط المتعلقة بتسييرها الجيد لعناصر ذمتها المالي و هذه العناصر

تعتبر الضامن الرئيسي للمؤسسات التمويلية، كما يهتم السوق القبلي والبعدي للمؤسسة بقدرة المؤسسة على تسيير عناصر استغلالها احسن استغلال من اجل التمتع الاحسن في الاسواق و ربح فرص تفاوضية اكبر مع سوقيها القبلي والبعدي بينما يضمن التسيير الجيد لمتاحات المؤسسة عدم وقوعها في حالات العسر المالي الامر الذي يجنبها الوقوع في مشاكل عدم السداد وانخفاض درجة التصنيف الائتماني لهذه المؤسسات وما يترتب عليه من ضعف موقفها التفاوضي مع المؤسسات المقرضة

ان المراكز المالية المذكورة سابقا والتي يعبر عنها بمؤشرات ونسب مالية تسمح للمؤسسة بتسييرها بالشكل الذي يحسن من علاقتها مع محيطها المالي ويمكنها كذلك من تجاوز حالات الخلل المالي الذي يمكن ان تقع فيه المؤسسة

### اشكالية البحث :

مما سبق سوف نطرح إشكالية البحث الرئيسية التالي التي نحاول معالجتها في هذه الدراسة المتمثلة في :

● ما هو دور التحليل المالي في تشخيص نشاط المؤسسة و وضعيتها المالية ؟

للإجابة على الاشكالية السابقة وجب تحليلها الى اسئلة فرعية تساهم في تفكيكها المنهجي وفق الترتيب التالي :

1- ما هي مستويات و أدوات التحليل المالي ؟

2- كيف يتم الانتقال من الميزانية المحاسبية الى الميزانية المالية ؟

**فرضيات الدراسة :**

من أجل الوصول إلى نتائج موضوعية وواقعية، جعلت ليذا الموضوع البحث فرضيات متمثلة في النقاط التالية :

- 1- يظهر نشاط المؤسسة الاقتصادية و وضعيتها المالية عن طريق عملية التحليل المالي بواسطة النسب و مؤشرات التوازن المالي
- 2- التمويل الذاتي للمؤسسة الاقتصادية يظهر الوضعية المالية للمؤسسة

**المنهج المتبع و أدوات الدراسة :**

للإجابة على إشكالية البحث واثبات صحة الفرضيات المتبناة كان من الضروري اتباع المنهجين التاليين :

**\*المنهج الوصفي:** يخص الجانب النظري الذي قمنا فيه بتعريف مختلف المصطلحات، المفاهيم والتقنيات للإحاطة بمختلف الجوانب النظرية المتعلقة بالموضوع والتي سوف يتم استخدامها في تطبيقنا العلمي

**\*المنهج التحليلي :** يخص الجانب التطبيقي الذي نعمل من خلاله على اسقاط مختلف معارفنا النظرية في تحميل علاقة المؤسسة المالية مع بيئتها واستخلاص النتائج التي تمكننا من تأكيد الفرضيات أو نفيها

**أهمية الموضوع :**

تتمثل أهمية هذه الدراسة في :

- 1- ان للتحليل المالي اهمية كبيرة التي من خلالها تقوم المؤسسة بتحليل نتائجها عن طريق تحليل القوائم المالية
- 2- ان لتشخيص وضعية المؤسسة الاقتصادية من الضروري استخدام ادوات التحليل المالي

#### أهداف البحث :

- 1- إعطاء نظرة عامة حول التحليل المالي ودوره في تشخيص نشاط و وضعية المؤسسة الاقتصادية
- 2- معرفة الوضعية المالية للمؤسسة وذلك بعد تحليل ميزانيتها المالية باستخدام المؤشرات والنسب المالية

#### أسباب اختيار الموضوع :

إن اختياري لهذا الموضوع لم يأتي من باب الصدفة وانما يعود لأسباب أذكر منها ما يلي :

- 1- الرغبة الشخصية تناول موضوع التحليل المالي وتقنياته الكمية والتحليلية
- 2- تجدد الموضوع يجعل منه مجالا دائما للتحليل والتحديث
- 3- اهمية العلاقة بين وظيفة المؤسسة المالية ومحيطها المالي في مجال تخصصنا
- 4- محاولة اثراء مراجع المكتبة بعمل نتناول فيه جانبا ما زال البحث فيه يتطلب العديد من الدراسات، خاصة التطبيقية منها

#### هيكل الدراسة :

تناولنا في هذه المذكرة موضوع دور التحليل المالي في تشخيص نشاط المؤسسة ومن أجل الإحاطة بهذا الموضوع و للإجابة على الإشكالية المطروحة و على الأسئلة الفرعية وللتأكد من صحة الفرضيات قسمنا هذا البحث الى ثلاثة فصول :

الفصل الأول عموميات حول التحليل المالي بإعتباره أداة من أدوات التسيير المالي ف يد المسير المالي لاتخاذ القرارات المالية وإكتشاف الأخطاء وتصحيحها وذلك بتقسيمه إلى ثلاثة مباحث :

- المبحث الاول : ماهية التحليل المالي

- المبحث الثاني : مراحل و أدوات التحليل المالي

- المبحث الثالث : النظام المحاسبي المالي و القوائم المالية

اما في الفصل الثاني فقد تطرقنا الى الميزانية المالية للمؤسسة و تحليلها بواسطة مؤشرات التوازن و النسب المالية، و قد تقسم هذا الفصل الى ثلاثة مباحث :

- المبحث الاول: الانتقال من الميزانية المحاسبية الى الميزانية المالية

- المبحث الثاني: التحليل المالي بواسطة تدفقات الخزينة

- المبحث الثالث: التحليل المالي بالنسب المالية

أما الفصل الثالث و الاخير بعنوان ( تشخيص و تحميل وضعية المالية للمؤسسة انتاج أدوات ميكانيكية و لواحقها ) حيث تقسم هذا الفصل الى ثلاثة مباحث :

- المبحث الأول: تقديم شامل لوحدة أورسيم ORSIM

- المبحث الثاني: عرض الميزانية و جدول حساب النتائج خاص بالمؤسسة

- المبحث الثالث: معالجة البيانات المقدمة من طرف المؤسسة

# الفصل الأول التحليل المالي

### تمهيد :

يعتبر التحليل المالي من اهم المواضيع الإدارية و المالية المختلفة للمؤسسة ، التي تهدف للوصول إلى تشخيص صحيح لوضعيتها المالية ، مع إجراء فحص للسياسات المتبعة من طرفها في دورات متعددة من نشاطها، وكذا عن طريق الدراسات التفصيلية المالية لفهم مدلولاتها و محاولة تفسير الأسباب التي أدت إلى ظهورها، وذلك عن طريق تحليل بياناتها المالية ، والتحليل المالي يكتسب مزيدا من الأهمية لدى الكثير من مساعديه، لما يقدمها، لهم من معلومات ذات دلالة هامة في ترشيد قراراتهم المالية

عرف التحليل المالي تحولات عميقة خلال السنوات الأخيرة، وأن نوعية المعلومات وتفاعلها يتضح في صميم تحليل الوثائق المحاسبية وفق النظام المحاسبي المالي

لذلك سنتطرق في هذا الفصل الى ثلاث مباحث على النحو التالي :

- ماهية التحليل المالي
- مستويات وأدوات التحليل المالي
- النظام المحاسبي المالي والقوائم المالية

## المبحث الأول: ماهية التحليل المالي

يعتبر التحليل المالي موضوع هام من مواضيع الإدارة المالية وضرورة قصوى للتخطيط المالي السليم ، كما يعتبر ايضا تقنية من التقنيات التي تستعملها المؤسسة لتشخيص وضعيتها المالية، بغرض تحديد نقاط القوة والضعف من أجل تحسينها وجعلها أكثر قوة ويرتبط التحليل المالي ارتباطا وثيقا بحاجة الأطراف المختلفة التي لها علاقة بمشروع معين ، لمعرفة المتغيرات البيئية التي حدثت في مسار أعماله، خلال فترة معينة ، واتجاهات تطوره مستقبلا . ولمعرفة التحليل المالي أكثر سنتطرق في هذا المبحث الى ماهية حول التحليل المالي

## - المطلب الاول : مفهوم التحليل المالي و انواعه

سنتطرق إلى النقاط التالية :

**1.1 مفهوم التحليل المالي :**

يعتبر التحليل المالي من بين أهم الأدوات التي يستخدمها العديد من المهتمين به من مستثمرين، مؤسسات، بنوك الى غير ذلك من أجل معرفة الوضعية المالية من خلال هذا التحليل واتخاذ القرار المناسب الذي يبحثون عنه بأسلوب علمي دقيق<sup>1</sup> و يمكن تعريفه كما يلي :

<sup>1</sup> علاق فطيمة، دور التحليل المالي ف تشخيص البيئة المالية للمؤسسة، شهادة ماستر اكايمي ، جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي ص02 ، 2014/2015

يعتبر التحليل المالي تشخيص للحالة المالية للمؤسسة لفترة معينة ( فصل أو سنة، أو أقل أو أكثر) باستعمال وسائل مختلفة باختلاف الطرق والأهداف من هذا التحليل<sup>1</sup> و يعتبر التحليل المالي ايضا حيز الزاوية في توفير البيانات المالية الاكثر نفعاً وفائدة في ترشيد القرارات، فالعديد من المستثمرين والدائنين يصرون على ضرورة " القيام بالواجب البيتي"، من خلال التحليل الكمي و النوعي للبيانات المالية

إذا التحليل المالي هو علم له قواعد ومعايير وأسس يهتم بتجميع البيانات والمعلومات الخاصة بالقوائم المالية للمؤسسة وإجراء التصنيف اللازم لها ثم اخضاعها الى دراسة تفصيلية دقيقة وإيجاد الربط و العلاقة فيما بينها , فمثلا العلاقة بين الاصول المتداولة التي تمثل السيولة وبين الخصوم المتداولة التي تشكل الالتزامات قصيرة الاجل، والعلاقة بين حقوق المساهمين والالتزامات طويلة الأجل، بالإضافة الى العلاقة بين الايرادات والمصروفات، ثم التفسير النتائج التي تم التوصل اليها، والبحث عن أسبابها، وذلك لاكتشاف نقاط الضعف والقوة في الخطط والسياسات المالية ووضع الحلول والتوصيات اللازمة<sup>2</sup>

<sup>1</sup> ناصر دادي عدون، تقنيات مراقبة التسيير- التحليل المالي - ، دار المحمدية العامة، الجزائر، 1999 ، ص 11

<sup>2</sup> فهمي مصطفى الشيخ، التحليل المالي ، ط 01 ، فلسطين، 2008 ، ص 02

## 2.1 تطور التحليل المالي :

لقد نشأ التحليل المالي في نهاية القرن التاسع عشر حيث استعملت البنوك و المؤسسات المالية النسب المالية الي تبين أساسا مدى قدرة المؤسسة على الوفاء بديونها ، وذلك استنادا إلى كشوفاتها المحاسبية . ولكن مع تطور الصناعة و التجارة و ظهور في بداية العشرينات من هذا القرن بعض الدراسات المبنية على العديد من المؤسسات و من النسب المختلفة لمحطة تاريخية لقد كان للأزمة الاقتصادية التاريخية 1929-1933 اثر معتبر في تطور تقنيات التسيير وخاصة التحليل المالي ، ففي سنة 1933 ، أسست في الولايات المتحدة الأمريكية لجنة للأمن و الصرف

كما كان لفترة ما بعد الحرب العالمية الثانية ( ما بعد هذا 1945 ) لاعادة البناء دور هام في تطور تقنيات التحليل المالي في فرنسا، حيث ظير المصرفيون و المقرضون الهامون اهتمامهم بتحديد خطر استعمال أموالهم وبصفة أكثر دقة و حزم . حيث ظير المصرفيون الهامون اهتمامهم بتحديد خطر استعمال أموالهم وبصفة أكثر دقة و حزم وبتطور المؤسسات و بالتالي وسائل التمويل في الستينات من هذا القرن، وقد تكونت في فرنسا سنة 1968, لجنة عمليات البورصات، والتي حدد هدفها بتأمين الاختيار الجيد و تأمين المعلومات المالية التي تنشرها الشركات التي تساهم في خلق نظرة جديدة للتحليل المالي الذي تحول من تحليل ساكن الى تحميل ديناميكي ( دراسة الحالة المالية للمؤسسة المالية لعدة سنوات متعاقبة أقلها 3 سنوات ) و اصبح احدهما يكمل الآخر<sup>1</sup>

<sup>1</sup> ناصر دادي عدون، مرجع سابق ص 13-14

### 3.1 أسباب نشأته :

هناك عدة عوامل عجلت بظهور التحليل المالي كقاعدة لتحليل وتقييم أداء الشركات حيث

يمكننا تلخيصها في :<sup>1</sup>

- الثورة الصناعية وظهور الشركات الكبيرة: مما نتج عنها ظهور شركات

عملاقة، خاصة منها شركات المساهمة، والتي يكون فيها انفصال بين الادارة والملاك،  
والتالي كان من الضرورة ايجاد وسيلة تمكن المستثمرين من متابعة نتائج الشركات التي  
يستثمرون فيها اموالهم

- التدخل الحكومي في كيفية انجاز القوائم المالية: رغبة الحكومة في توفير

القدرة من الأمان للمستثمرين، حيث قامت بوضع قوانين والتشريعات التي تقتضي  
بالضرورة أن تقوم المنظمات بتبويب قوائمها المالية وعرض بياناتها المالية بشكل يسمح  
للمساهمين و الاطراف الخارجية بالتعرف على نتائج المؤسسة

- الكساد الكبير: ساد الولايات المتحدة في فترة الثلاثينات من القرن الماضي،

والذي عجل بالبحث عن أداة تراقب و تتنبأ بالمستقبل المالي للشركات

- ظهور الائتمان كمصدر للتمويل: حيث أن الشركات التمويل و البنوك

المقرضة تهتم بشكل أساسي بعملية اتخاذ قرار التمويل من عدمه، بناء على المؤشرات  
التي تعطيها نتائج التحليل المالي

<sup>1</sup> علاق فاطمة، مرجع سابق , ص 04

▪ انواع التحليل المالي :

يمكن النظر للتحليل المالي بأنها عدة أنواع يمكن حصرها كالآتي :

أ. من حيث الجهة القائمة بعملية التحليل المالي :<sup>1</sup>

و يقسم التحليل المالي الى نوعين :

**1- التحليل الداخلي:** وهو التحليل الذي تقوم بها جهات من داخل المؤسسة استجابة لانشغالات داخلية، وما يميز هذا التحليل كونه أكثر دقة من التحليل الخارجي، باعتبار المحلل يلقي كل الامتيازات من توفير للمعلومات

**2- التحليل الخارجي:** وهو التحليل الذي تقوم به جهات من خارج المؤسسة، لخدمة اغراض هذه الجهات وترشيد قراراتها كالمستثمرين، البنوك... الخ، ولكن في أغلب الاحيان نتائجه تكون أقل دقة من التحليل الداخلي نظرا لكونه غالبا ما يستند على البيانات المنشورة من طرف المؤسسة فقط

ب. من حيث المدى الذي يغطيها التحميل المالي :<sup>2</sup>

ويمكن تقسيم التحليل المالي وفق هذا المعيار إلى ما يلي :

<sup>1</sup> حوتي حمزة، طرشون خير الدين، دور التحليل المالي في تشخيص وضعية المؤسسة، شهادة ماستر، جامعة الجليلي بونعامة , خميس مليانة , 2019/2018 ص 12

<sup>2</sup> حوتي حمزة، طرشون خير الدين، مرجع نفسه , ص13

- 1- التحليل الشامل:** ويقصد بالتحليل الشامل ذلك التحليل الذي يغطي كافة أنشطة المؤسسة خلال سنة مالية واحدة أو عدة سنوات
- 2- التحليل الجزئي:** ويقصد بالتحليل الجزئي ذلك التحليل الذي يغطي جزءا من أنشطة المؤسسة خلال سنة واحدة أو عدة سنوات

**ث. من حيث هدف التحليل المالي :<sup>1</sup>**

به عدة انواع منها :

- التحليل لتقويم قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها في الأجل القصير أو الطويل
- التحليل لتقويم ربحية المؤسسة
- التحليل لتقويم الأداء التشغيلي والمالي للمؤسسة
- تحليل المحافظ الاستثمارية
- التحليل لتقويم التناسق في الهيكل التمويلي و مجال استخداماتها

**ج. من حيث مستوى التحليل :<sup>2</sup>**

وهناك ثلاث مستويات يمكن أن يكون التحليل في ظلها :

<sup>1</sup> حوتي حمزة، طرشون خير الدين، مرجع سابق ص 13

<sup>2</sup> حوتي حمزة، طرشون خير الدين، مرجع نفسه ص 14

- 1- **على مستوى المؤسسة:** حيث يقوم المحلل المالي ضمن هذا التحليل بجمع كل المعلومات الخاصة بالمؤسسة فقط، وتعتمد عملية التحليل على إستعمال أساليب وأدوات التحليل المختلفة
- 2- **على مستوى القطاع:** وهو التحليل المالي الذي تتم فيه دراسة المؤسسة ضمن القطاع الذي تنشط فيه المؤسسة، ويكون ذلك بمقارنة نتائج تحليل المؤسسة مع مؤسسات أخرى تماثلها في الحجم والنشاط
- 3- **على المستوى العام :** وهو تحليل أشمل من النوعين السابقين، حيث يقوم بدراسة المؤسسة وكذا القطاع الذي تنتمي إليها في ظل الظروف الإقتصادية العامة في البلد

#### ح . من حيث البعد الزمني :

ويمكن تقسيم التحليل المالي إنطلاقاً من البعد الزمني إلى نوعين :

- 1- **التحميل الراسي (العمودي) :** وهو عبارة عن تحليل يقوم بدراسة العلاقات الكمية القائمة بين عناصر القائمة الواحدة، والجانب الذي ينتمي إليه كل عنصر من عناصر القائمة موضوع التحليل بتاريخ معين، حيث ينسب كل عنصر من عناصرها إلى المجموع الإجمالي لهذه العناصر أو إلى مجموعة جزئية منها
- 2- **التحليل الأفقي:** ويشمل هذا التحليل دراسة الإتجاه الذي يتخذه كل عنصر من بنود القوائم المالية، أو نسبة مالية معينة سواء كان ذلك بالزيادة أو بالنقصان خلال فترة تتجاوز السنة

### خ. من حيث إطار التحميل :<sup>1</sup>

و يمكن تقسيمه الى نوعين :

- 1- **التحليل المالي للمؤسسات:** والهدف من هذا النوع من التحليل هو مساعدة المستثمرين والإدارة و الاطراف الأخرى في تقييم مختلف الأنشطة، وتقييم قرارات الإستثمار والتمويل وكل القرارات الأخرى ذات الأثر المالي على وضع المؤسسة
- 2- **تحليل الاوراق المالية:** إن التحليل المالي للاوراق المالية له أهمية كبيرة، خاصة بالنسبة للاطراف المتعاملة في البورصة، حيث يعتبر بالنسبة للمستثمرين ومديري محافظ الاوراق المالية أداة مهمة لتقييم البدائل الاستثمارية المتاحة، مما يساعدهم في إتخاذ القرارات المناسبة

### - المطلب الثاني : اهمية التحليل المالي

تكمن في النقاط الآتية :<sup>2</sup>

- تحديد مدى كفاءة الادارة في جمع الأموال من ناحية، وتشغيلها من ناحية أخرى
- الحصول على مؤشرات تبين فعالية سياسات المؤسسة وقدرتها على النمو
- التحقق من مدى كفاءة النشاط التي تقوم به المؤسسة

<sup>1</sup> حوتي حمزة، طرشون خيرالدين، مرجع سابق ص 15

<sup>2</sup> فهمي مصطفى الشيخ، التحليل المالي، ط01، رام الله، فلسطين 2008، ص03

- مؤشر على مدى نجاح أو فشل ادارة الشركة في تحقيق الأهداف المرجوة
- مؤشر للمركز المالي الحقيقي للمؤسسة
- اعداد أرضية مناسبة لاتخاذ القرارات الملائمة

### - المطلب الثالث : مقومات و منهجية التحليل المالي<sup>1</sup>

من أجل نجاح عملية التحليل المالي في تحقيق أهدافها و اغراضها المنشودة، لا بد من توفر مجموعة من المقدمات ومنهجية المحلل التي تشكل في مجموعاتها ركائز أساسية لا بد من مراعاتها وتتمثل في :

#### أ- مقومات التحليل المالي :

يعتمد التحليل المالي على مجموعة من المقومات والمبادئ لتحقيق أهدافه أبرزها :

- التحديد الواضح لأهداف التحليل المالي
- تحديد الفترة المالية التي يشملها التحليل وتوفير بيانات مالية يمكن الاعتماد عليها
- تحديد المؤشرات المناسبة للوصول الى أفضل النتائج وبأسرع وقت
- التفسير السليم لنتائج التحليل المالي حتى يصار الى استخدامها بصورة سليمة
- لا بد ان يكون المحلل المالي مؤهلا من الناحية العلمية و العملية

#### ب- منهجية التحليل المالي :

على المحلل اتباع المنهجية التالية عند قيامه بالتحليل المالي :

<sup>1</sup> علاق فاطمة، مرجع سابق ص 6-7

- تحديد الهدف الذي يسعى اليه المحلل
- تحديد الفترة الزمنية التي سيشملها تحليل القوائم المالية
- تحديد المعلومات التي يحتاجها المحلل للوصول الى غايته
- اختيار الاسلوب وأداة التحليل الانسب و الذي له القدرة للتعامل مع المشكلة
- استعمال المعلومات والمقاييس التي تجمعت لدى المحلل لاتخاذ القرار أو الاجراء

#### المطلوب

- اختيار المعيار المناسب لقياس النتائج عليه و لا مانع حين يستدعي الامر من استعمال اكثر من معيار
- تحديد الانحراف عن المعيار المقاس عليه للوقوف على اهمية الارقام المطلقة و النسبية
- تحليل اسباب الانحراف و تحديدها
- وضع التوصية المناسبة بشأن نتائج التحليل

#### المبحث الثاني : مراحل و ادوات التحليل المالي<sup>1</sup>

يتطلع المحلل المالي عند قيامه بكل عملة تحليل الى تحديد اتجاه عمله والادوات المستعملة، يمكن توضيحها في :

---

<sup>1</sup> علاق فاطمة، مرجع السابق ص 7-8

- **المطلب الاول : معايير و خطوات التحليل المالي**

هناك مجموعة من الخطوات و المعايير تكمن في :

**1.1 معايير التحليل المالي:** يمكن توضيحها من خلال النقاط التالية :

**أ- خصائص معايير التحليل المالي :**

- أن يكون المعيار واقعيا ويمكن تنفيذه
- أن يتصف بالاستقرار النسبي بمعنى أن يبقى ثابتا لا يتغير من فترة لأخرى
- أن يكون المعيار واضحا ويتصف بالبساطة وسهولة الاستخدام وان يكون له أكثر من تفسير

**ب- استخدام معايير التحليل المالي:** يمكن استخدامها في النقاط الآتية :

- تفسير الظواهر المالية المختلفة واعطاءها وصفا كليا
- تفسير المدلولات و المؤشرات للاتجاهات المالية المختلفة
- تحليل أداء المؤسسة
- كشف الانحراف

**ج- أنواع معايير التحليل المالي:**

- **المعيار المطلق (المنطقي) :** وهي المعايير السائدة والمتعارف عليها في حقل التحليل المالي
- **المعيار الصناعي:** ويتم التوصل الي هذا المعيار من خلال المتوسط الحسابي لنسب مجموعة من الشركات والمؤسسات
- **المعيار الاتجاهي:** وهي نسبة المعدلات خاصة بالشركات في الماضي وتستخدم في الحكم عن مستوى الشركات في الحاضر و المستقبل

- المعيار المخطط أو المستهدف أو المعيار الوضعي: نسبة أو رقم يوضع عادة من قبل لجان متخصصة في الادارة

## 2.1 خطوات التحليل المالي :

تتم عملية التحليل المالي وفق الخطوات التالية :<sup>1</sup>

- **مرحلة التصنيف:** يقوم المحلل في هذه المرحلة الابتدائية بتصنيف الارقام التي تحتويها القائمة المالية لأكثر من فترة محاسبة ثم يقوم بتجزئتها الى جزئين هما الأصول والخصوم
- **مرحلة المقارنة:** بغية اكتشاف العلاقات القائمة بين مختلف عناصر الأصول و الخصوم والمركز المالي وتحري أسباب قيام هذه العلاقة
- **مرحلة الاستنتاج:** بعد التصنيف والمقارنة يقوم المحلل بالبحث عن اسباب و الحكم على المركز المالي للشركة وتقديم الاقتراحات

- **المطلب الثاني : استعمالات التحليل المالي**<sup>2</sup>

## 1.2 مجالات التحليل المالي :

و يستعمل التحليل المالي في المجالات التالية :

<sup>1</sup> علاق فاطمة، مرجع سابق ص 09

<sup>2</sup> علاق فاطمة, مرجع نفسه ص 09, 10,

أ- التحليل الائتماني: الذي يقوم بهذا التحليل هم المقرضين و ذلك بهدف التعرف على الاخطار التي قد يتعرضون لها في حالة عدم قدرة المؤسسة على سداد التزاماتها في الوقت المحدد لها

ب- التحليل الاستثماري: يعتبر هذا التحليل من أفضل التطبيقات العملية للتحليل المالي

ج- تحليل الاندماج و الشراء: ينتج عن هذا التحليل تكوين وحدة اقتصادية واحدة نتيجة لانضمام وحدتين اقتصاديتين أو أكثر معا

د- التخطيط المالي: يعتبر التخطيط المالي من أهم الوظائف لليرادات وتتمثل عملية التخطيط بوضع تصور بأداء المؤسسة المتوقع في المستقبل

## 2.2 الاطراف المستفيدة من التحليل المالي : 1

من أهم هذه الفئات ما يلي :

أ- الدائنون: و تنقسم الى قسمين هما :

- الدائنون قصيري الاجل والموردون

- الدائنون طويلي الأجل

ب- أصحاب المشروع: هم الملاك أيا كان نوعهم، وتكمن اهتماماتهم في تقييم أداء الاطراف الذي يقومون بتفويض ادارة ممتلكاتهم

ج- الادارة: ان اهتمامات الادارة تكمن في الوضع المالي للشركة الربحية والنمو، لذلك

تستخدم مجموعة من الطرق والادوات والتقنيات التي تساعد في ادارة الشركة

<sup>1</sup> علاق فاطمة، مرجع سابق ص 10-11

- **المطلب الثالث : نتائج و ادوات التحليل المالي**

- **نتائج التحليل المالي :<sup>2</sup>**

باختلاف المستعمل الخارجي تختلف النتائج التي يمكن أن تكون أحد أو كل العناصر التالية:

- ملاحظات حول الاعمال التي تقوم بها المؤسسة في الميدان المالي

- تقييم النتائج المالية وبواسطتها تحديد الأرقام الخاضعة للضرائب

- اعطاء حكم على التسيير المالي لفترة تحت التحليل

- الاطلاع على مدى صلاحية السياسات المالية والانتاجية والتمويلية والتوزيعية للفترة

تحت التحليل

- **ادوات التحليل المالي<sup>2</sup>**

على المحلل المالي استعمال أداة محددة تمكنه من الوصول الى أهداف المرجوة وتتمثل

هذه الادوات في :

- **تحليل الهيكل المالي:** الهدف منه ضمان تمويل الاحتياجات دون التأثير على التوازن المالي

والمردودية والملاءة المالية

- **تقييم النشاط و النتائج:** يهتم بكيفية تحقيق المؤسسة للنتائج، والحكم على مدى قدرة تحقيق

الربحية

- **تقييم المردودية:** هي الوسيلة تمكن من مقارنة النتائج المحققة مع الوسائل التي ساهمت في

تحقيقها

<sup>1</sup> علاق فاطمة، مرجع سابق، ص 12

<sup>2</sup> علاق فاطمة، مرجع سابق، ص 13

**المبحث الثالث: النظام المحاسبي المالي و القوائم المالية<sup>1</sup>**

من أجل مواكبة الجزائر للاقتصاد العالمي وانفتاحها على العالم الخارجي وتبنيها السوق من خلال انضمامها المرتقب للمنظمة العالمية للتجارة، اتجهت الى وضع نظام محاسبي مالي وفق معايير المحاسبة الدولية لينتج عنها قوائم مالية متفرقة للقوائم المالية الدولية

**- المطلب الاول : تعريف النظام المحاسبي الجديد**

هو المستمد من المعايير المحاسبية الدولية لا يعتبر مجموعة لنظريات محاسبية فحسب، فمن خلال هذه المعايير، تقنيات المحاسبة هي التي اوكل لها مهمة تقديم المعلومة المالية , ففي الاطار المفاهيمي توجه المعلومة المالية اساسا الى المستثمرين الخارجيين , مالكي المؤسسة النظام المحاسبي الجديد يشير الى ان المحاسبة المالية هي نظام يهدف لتنظيم المعلومة المالية , و تسمح بحجز , تصنيف , تقييم , تسجيل معلومات رقمية و تقديم جداول معبرة عن الصورة الصادقة للوضعية المالية و عن الاداء عند نهاية الدورة

**- المطلب الثاني : تغليب الواقع الاقتصادي على الشكل القانوني<sup>2</sup>**

---

<sup>1</sup> علاق فاطمة، مرجع سابق، ص 14-15

<sup>2</sup> علاق فاطمة، مرجع سابق، ص 15

يعتبر هذا المبدأ جديدا في الجزائر بحيث يقر مبدأ الواقع المالي على الشكل القانوني، بأنه ينبغي التعامل مع الأحداث الاقتصادية حسب الواقع المالي وليس حسب الظاهر القانوني، وهذا ما ورد في المعايير المحاسبية الدولية وتم اعتماده من طرف الاطار المفاهيمي للنظام المحاسبي المالي الجديد (FCS) و هذا ما يعطي للمحاسبة المالية شكل نموذج لعرض واقعي للمؤسسة وهكذا نجد :

- اضافة الخسائر في القيمة للاهتلاكات
- ادخال مفهوم مؤشر فقدان القيمة
- ظهور القرض الايجاري المالي في الميزانية
- الاهتلاك ينطلق من تاريخ استغلال الاصل و ليس من تاريخ الفوترة

### - المطلب الثالث : التغييرات الحادثة في النظام المحاسبي المالي الجديد

ان التغييرات المحدثة ذات أهمية بالغة، اما على مستوى المفاهيم والمبادئ أو على مستوى تقنيات المحاسبة ذاتها، نذكر منها ما يلي :

**1.3 على مستوى الصنف الأول:** المخطط المحاسبي الوطني (NCP) استعمل مصطلح الاموال الخاصة، بينما يستعمل النظام الجديد مصطلح راس المال هذا ما سيعفي المحلل المالي مستقبلا من اجراء عمليات المعالجة الأولية التي كان يجريها سابقا بغرض اعداد الميزانية المالية

**2.3 على مستوى الصنف الثاني:** يمكن تسجيل عدة معالجات جديدة في ظل النظام

المحاسبي المالي (FCS) و التي يمكن تلخيصها في النقاط التالية :

- كل الحقوق التي تتجاوز مدتها السنة تعتبر ضمن هذا الصنف

- الاعتراف المحاسبي في صنف الاستثمارات للتثبيات في شكل امتياز التي ستؤثر حتما على القيمة المحاسبية للكثير من المؤسسات

- تسجيل الحقوق المالية لاكثر من سنة ضمن حسابات التثبيات

**3.3 على مستوى الصنف الثالث:** تقييم عناصر هذا الصنف يتم بالتكلفة العادية أو بالتكلفة

المعيارية ان كانت قريبة من التكلفة العادية، والتكلفة الثابتة توزع حسب طريقة التحليل العقلاني، وفقدان القيمة يحسب بطريقة القيمة العادية

ونلاحظ كذلك في هذا الصنف اضاء الصبغة الواقعية، التي كثيرا ما كانت تخفى عن المحلل المالي و التي كان يحاول أن يخفف من أثرها قدر الامكان

- **المطلب الرابع : القوائم المالية في ظل النظام المحاسبي المالي الجديد<sup>1</sup>**

أ- **الميزانية :** تضم الميزانية العناصر المرتبطة بتقييم الوضعية المالية للمؤسسة ، وتنبغي أن تشمل على الأقل العناصر التالية :

**الاصول:** التي تميز فيها بين الاصول غير الجارية والاصول الجارية

**الخصوم:** يتم كذلك التمييز بين الخصوم الجارية والخصوم غير جارية

ب- **جدول حسابات النتائج:** يتضمن العناصر المرتبطة بتقييم الاداء، و هو الوثيقة تلخيصية

لنواتج وأعباء الدورة، لا يأخذ في الاعتبار تاريخ التحصيل أو التسديد استنادا الى مبدأ

محاسبة الالتزام

<sup>1</sup> علاق فاطمة، مرجع سابق، ص 19-20

ج- جدول تغييرات الأموال الخاصة: يقدم الوضعية التحليلية لحركة رأس المال خلال الدورة المحاسبية، وبواسطته يمكن معرفة عمليات توزيع الحصص والاعباء والنواتج المسجلة مباشرة في رأس المال و التغييرات في الطرق المحاسبية ومختلف التصحيحات للأخطاء التي كان لها الأثر على رأس المال

د- الملحق: يتضمن الملحق جداول ومعلومات وفيرة تسمح بتفسير الميزانية وحسابات النتائج (الدخل) وجدول تغييرات الاموال الخاصة وجدول تدفقات الخزينة، و اهداف الملحق هي :

- شرح الطرق المحاسبية وطرق التقييم التي طبقت عند اعداد الحسابات
- عرض المعلومات المكملة المطلوبة قانونا
- اعطاء كل معلومة اضافية تسمح باحسن فهم لوضعية المؤسسة وأداءاتها
- المعمومات المتضمنة في الملاحق تعتبر أساسية بالنسبة للمحلل المالي، فهي تسمح له بمعرفة خصوصيات المؤسسة محل الدراسة

خلاصة الفصل :

يمكن استخلاص النقاط التالية :

- يعتبر التحليل المالي أداة يستخدمها العديد من المهتمين بالتحليل المالي كالمقرضين والمساهمين والدولة وغيرهم من أجل اتخاذ قراراتهم المالية
- يستعمل التحميل المالي لتعرف أداء المؤسسات موضوع التحليل واتخاذ القرارات ذات الصلة بها، هذا و يمكن استعمال التحليل المالي لخدمة اغراض متعددة
- يمكن القول بأن التحليل المالي هو عملية تحويل البيانات المالية الواردة في القوائم المالية الى المعلومات تستعمل كأساس لاتخاذ القرارات مستنيرة لأجل تعزيز الاتجاهات الايجابية في المؤسسة، ولمعالجة بعض الممارسات الخاطئة مثل السيطرة على بعض التكاليف أو معالجة نقص متوقع في السيولة
- تهدف القوائم المالية إلى إعطاء صورة دقيقة عن وضع المؤسسة المالي ونتائج عملياتها خلال فترة معينة ، وقد تولت مهنة المحاسبة مهمة القيام بإعداد هذه القوائم في ظل مجموعة من المبادئ المحاسبية المتعارف عليها
- من اهم الوثائق المحاسبية التي نص عليها النظام المحاسبي المالي الميزانية , قائمة حسابات النتائج (الدخل) , جدول تغيرات الاموال الخاصة و الملحق

## الفصل الثاني

الميزانية المالية للمؤسسة  
وتحليلها بواسطة مؤشرات  
التوازن و النسب المالية

### تمهيد:

يعتبر التحليل المالي من أهم الأدوات التي يستعين بها متخذ القرار المالي في حالة استخدام الأموال، أو في حالة الحصول عليها ، ويهتم بتجميع البيانات والمعلومات الخاصة بالقوائم المالية للمؤسسة ، اجراء التصنيف اللازم لها ثم إخضاعها إلى دراسة تفصيلية دقيقة و ايجاد العلاقة فيما بينها

حيث يستعمل المسير المالي العديد من الطرق من أجل تقييم الوضعية المالية للمؤسسة، وذلك من خلال التحقق من المؤشرات المالية للمؤسسة من أجل عدم الوقوع في حالات العسر وما ينجز عنها من نتائج سلبية، وكذلك تحميل مختلف التدفقات المالية من أجل تحديد مصادر الحصول على الأموال والاستعمالات التي وجهت لها، و اخيرا يستعمل المسير المالي النسب المالية في التحليل باعتبارها وسيلة سهلة للاستعمال وتمكن من إعطاء نتائج واضحة عن وضع المؤسسة المالي

### المبحث الاول: الانتقال من الميزانية المحاسبية الى الميزانية المالية

إن الميزانية بشكلها المحاسبي حسب المخطط الوطني للمحاسبة لا تستجيب لأهداف محاسبية وتحديد النتائج وقانونية لتحديد ذمة المؤسسة وحقوقها على الغير، ولكنها لا تستجيب لأهداف المالية لذلك لكي نستطيع استعمالها وبفائدة كاملة يجب أن نحولها إلى شكل تتحقق فيه الشروط المالية وذلك بعملية الترتيب بصفة جيدة حسب المبدأين: درجة سيولة الأصول ودرجة استحقاق الخصوم<sup>1</sup>

#### - المطلب الاول: الميزانية المالية المختصرة

تعبر الميزانية عن عملية جرد لعناصر الأصول والخصوم، كما تعبر عن الأجل التي ترتب حسبها هذه العناصر أي مبدأ سيولة – استحقاق، ويتم هذا الترتيب بناء على المبادئ التالية :

- عناصر الأصول : تصنف على حسب درجة سيولتها فيبدأ بالأصول النقدية ثم الأقل سيولة وختاما بالأصعب تحويلا إلى سيولة

- عناصر الخصوم : تصنف تبعا لدرجة استحقاقها أي بدلالة الزمن الذي تبقى فيه هذه الأموال تحت تصرف المؤسسة ، وتكون مدة الاستحقاق بالتدرج من الطويلة فالمتوسطة ثم قصيرة الأجل<sup>2</sup>

<sup>1</sup> مداني بن بلغيث، عبد القادر دشايش، انعكاسات تطبيق النظام المحاسبي المالي على التشخيص المالي للمؤسسة، ملتقى دول حول النظام المحاسب المالي في مواجهة المعايير الدولية المحاسبية و المراجعة ، جامعة ورقلة يوم 13-14 ديسمبر 2011 ص 08

<sup>2</sup> عمير عبد القادر، علالي محمد، دور التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة، شهادة ليسانس، تخصص محاسبة ومالية، معهد التكنولوجيا، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة 2016-2017 ص 18

شكل رقم 1.1 : الميزانية المالية المختصرة

الخصوم	الاصول
<p><b>الأموال الدائمة :</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- الاموال الخاصة</li> <li>- الديون المتوسطة والطويلة الأجل</li> <li>- الاستحقاقات المؤجلة لأكثر من سنة</li> </ul>	<p><b>الأصول الثابتة :</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- الاستثمارات المعنوية والمادية والمالية</li> <li>- عناصر الأصول الثابتة لأكثر من سنة</li> </ul>
<p><b>القروض قصيرة الأجل :</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- حسابات المورد وملحقاته</li> <li>- الاعتمادات البنكية الجارية</li> </ul>	<p><b>الأصول المتداولة :</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- المخزونات</li> <li>- حقوق المؤسسة لدى الغير ( العملاء )</li> <li>- المتاحات ( الصندوق، البنك، الخزينة )</li> </ul>

المصدر: عبير عبد القادر، علالي محمد، مرجع سبق ذكره، ص 18 .

- **المطلب الثاني : التحليل المالي بواسطة المؤشرات المالية**

- **اولا : مفهوم راس المال :** يعرف بانه ذلك الجزء من الأموال الدائمة الذي يوجه لتمويل الأصول المتداولة ، أي هو جزء من الأموال الدائمة الذي يتميز بدرجة إستحقاقية ضعيفة الذي يستعمل من أجل تغطية الإستعمالات التي تتميز بدرجة سيولة كبيرة <sup>1</sup>
- **يحسب راس مال العامل بطريقتين :**
- **من اعلى الميزانية :**

$$\text{راس مال العامل} = \text{الاموال الدائمة} - \text{الاصول الثابتة}$$

<sup>1</sup> عمر عبد القادر، علالي محمد، مرجع سبق ذكره ص 19

• من اسفل الميزانية :

راس مال العامل = الاصول المتداولة - ديون قصيرة الاجل

- انواع راس المال العامل :

1- راس المال العامل الخاص : هو راس المال العامل الدائم ناقص ديون قصيرة الأجل

2- راس المال العامل الإجمالي : هو مجموع الأصول المتداولة

3- راس المال العامل الأجنبي : هو مجموع الديون

• ثانيا: الاحتياج في راس المال العامل الإجمالي

يعد الاحتياج من راس المال العامل مؤشرا مهما للحكم على سلامة التوازنات المالية للمؤسسة، واحتياجات راس المال العامل ترتبط بالنشاط الاستغلالي للمؤسسة، وذلك انطلاقا من مبدأ أن الاستخدامات القصيرة الأجل يجب أن تغطي بالموارد القصيرة الأجل

- مفهوم الاحتياج في راس المال العامل RFB :

إن نشاط المؤسسة الاستغلالي عملية توفير مجموعة من العناصر وهي المخزونات والمديون، وهذه العناصر يجب أن تمول بمصادر قصيرة الأجل، وهي الديون الممنوحة من طرف الموردين أو التسبيقات الممنوحة ، هذه المصادر تمول جزء من الأصول المتداولة ، ويجب على المؤسسة أن تبحث على جزء آخر مكمل وهو ما يسمى باحتياج راس المال العامل أو بعبارة أخرى فإن المؤسسة في دورة استغلالها يجب عليها أن تغطي مخزوناتها ومدينوها بالديون القصيرة الأجل ولا تعتبر القيم الجاهزة والقروض المصرفية من احتياجات الدورة لأنها ديون سائلة مدتها قصيرة جدا فهي لا تدخل ضمن موارد الدورة لأنها تقترض غالبا في نهاية الدورة للتسوية<sup>1</sup>

◦ ثالثا : الخزينة الصافية 2

- مفهوم الخزينة NT :

يمكن تعريفها على أنها أموال المؤسسة التي تشكل الوسائل النقدية التي تستطيع أن تستخدمها فوراً، وتتمثل في الحسابات البنكية ، الصندوق، الحسابات الجارية، أي أنها عبارة عن مجموع التي بحوزتها المؤسسة لمدة دورة الإستغلال وهي تشمل صافي قيم الإستغلال

لدينا :

- الخزينة موجبة : هذا يدل على أن راس المال العامل قادر على تمويل احتياجات الدورة وهناك فائض يذهب إلى الخزينة

- الخزينة سالبة : نجد أن احتياجات راس المال العامل أكبر من راس المال العامل أي تقتصر المؤسسة إلى أموال تمول بها عملياتها الإستغلالية

- الخزينة الصفرية : هذا يعني أن راس المال العامل مساوي لاحتياجات راس المال العامل وهي الوظيفة المثلى

● تحسب بالعلاقة التالية :

$$\text{الخزينة} = \text{راس مال العامل} - \text{احتياجات راس مال العامل}$$

<sup>1</sup> عمر عبد القادر، علال محمد، مرجع سبق ذكره، ص 21

<sup>1</sup> سليمان بلعور، أثر إستراتيجية الشراكة على الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية ، رسالة ماجستير في علوم التسيير، غير منشورة، جامعة الجزائر 2003 ص 72

### المبحث الثاني: التحليل المالي بواسطة تدفقات الخزينة

#### - المطلب الاول: التدفقات المولدة للنتائج<sup>1</sup>

تدرس هذه التدفقات التغيرات التي تحدث على الوضع الصافي والنتيجة عن عمليات الاستغلال والعمليات المالية والإستثنائية، وتقدمه في دراستها على مختلف المجاميع الناتجة عن مصدر معلوماتها الأساسي، المتمثل في جدول حسابات النتائج

o العناصر المكونة لجدول حسابات النتائج : تتمثل في :

\* أعباء الدورة ( المجموعة السادسة ) ح / 6 وتتكون من :

- تكاليف الاستغلال : المصاريف المتعلقة بالنشاط العادي واليومي للمؤسسة :

البضائع المستهلكة، المواد الأولية المستهلكة للخدمات المقدمة من خلال دورة الإنتاج،

المصاريف المرتبطة بهذا النشاط من ضرائب ورسوم ومصاريف المستخدمين،

والمصاريف المالية، مخصصات الإهلاكات والمؤونات

- التكاليف خارج الاستغلال : كل المصاريف المتعلقة بالاستغلال الغير العادي للمؤسسة،

مثل الحقوق على الزبائن الغير قائمة للتحصيل، المصاريف على الدورات السابقة،

والمؤونات الاستثنائية ... الخ

\* نواتج الدورة ( المجموعة السابعة ) ح / 2 تشمل العناصر التالية :

- نواتج الاستغلال : وتتكون من مبيعات البضاعة ، الإنتاج المباع، الإنتاج المخزون

<sup>1</sup> عمر عبد القادر/ علال محمد، مرجع سبق ذكره، ص 21-22

- نواتج خارج الاستغلال : وهي النواتج الاستثنائية من عمليات التسيير للدورة أو الدورات السابقة، وكذلك التنازل عن عناصر الأصول

### - المطلب الثاني: تدفقات الخزينة

تعرض هذه التدفقات لدراسة تغيرات الخزينة، من مقبوضات ومدفوعة نقدية، وتعتمد في ذلك على تحليل حساب الغير، ومختلف أنواع التدفقات المولدة للنتائج، وتلك المتعلقة بالموارد الاستخدامات، هذه التدفقات تجمع في جدول تدفقات الخزينة الذي من خلاله يمكن تقييم الفائض النقدي وتفسير التغيرات التي حدثت على حساب النقدية، حيث يترجم جدول تدفقات الخزينة حياة المؤسسة في شكل تدفقات ويحدد مساهمة كل وظيفة في التغيير الإجمالي للخزينة، وبالتالي يمكن الاعتماد عليه في التحليل الديناميكي لإعطاء صورة أكثر موضوعية عن تطور منحى النشاط واعتباره أداة تسيير فعالة للمؤسسة

#### ◦ أولاً : مفهوم جدول تدفقات الخزينة

هي تلك الاداة الدقيقة المستخدمة للحكم على فعالية تسيير الموارد المالية و استخداماتها و ذلك اعتمادا على عنصر الخزينة الذي يعد المعيار الاكثر موضوعية في الحكم على التسيير المالي للمؤسسة و يعتبر كجدول قيادة في يد القمة الاستراتيجية تتخذ على ضوءها مجموعة من القرارات الهامة كتغيير النشاط او توسيعه او الانسحاب منه او النمو و غيرها و يهدف الى اعطاء مستعملي الكشوف المالية اساسا لتقييم مدى قدرة المؤسسة على توليد الاموال و نظائرها و كذلك المعلومات بشأن استخدام السيولة المتاحة لدى المؤسسة فإذا كان جدول التمويل يبين تغيرات هيكل التمويل خلال السنة فإن جدول تدفقات الخزينة يوضح أسباب هذه التغيرات

إن عملية التحليل من خلال الخزينة تكتسي أهمية كبيرة لأنها تمكن المسير المالي من معرفة:

- تحليل جيد لسيولة المؤسسة وبالتالي قدرة المؤسسة الائتمانية على الفهم الجيد للمعلومات الخاصة بالمقبوضات والمدفوعات

- تسهيل عملية التخطيط المالي واعداد جدول التمويل وذلك من خلال معرفة مختلف التدفقات؛

- تقييم سياسات عمل مختلف وظائف المؤسسة : التفريق بين التدفقات على شكل وظائف يسمح المعرفة الجيدة لسياسة عمل كل وظيفة (الاستثمار)<sup>1</sup>

#### ◦ ثانيا : إعداد جدول تدفقات الخزينة

يوضح جدول تدفقات الخزينة تطورات الخزينة لفترات مختلفة، وذلك من خلال تقسيم التدفقات إلى 2:

#### 1- التدفقات النقدية الناتجة عن نشاطات الاستغلال : تنتج هذه التدفقات من نشاط استغلال

المؤسسة وبين قدرة المؤسسة على تسديد القروض، وتوزيع الأرباح، والقيام باستثمارات جديدة، ويتمثل هذا التدفق في الفرق بين المقبوضات المتأتية من نواتج الاستغلال ومدفوعات أعباء الاستغلال

#### أ - مقبوضات الاستغلال :

الإيرادات الناتجة من بيع السلع والخدمات

فوائد وأرباح القروض والأوراق المالية

<sup>1</sup> عمر عبد القادر، علل محمد، مرجع سبق ذكره، ص 22-23

<sup>2</sup> إلياس بن ساسي، يوسف قرشي، التسيير المالي، الإدارة المالية، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان 2011 ص 215

- بقية الإيرادات الأخرى

ب - مدفوعات الاستغلال :

- المدفوعات لشراء المخزونات

- مدفوعات الخدمات المقدمة للمؤسسة

- تسديد مصاريف العمال

- تسديد المصاريف المالية

- بقية المصاريف الأخرى

**2- التدفقات الناتجة عن نشاط الاستثمار :** وهي التدفقات النقدية الناتجة عن عملية الحياة

والتنازل عن الاستثمارات الثابتة، فهذه التدفقات تحسب من خلال الفرق بين النقدية

المقبوضة من خلال التنازل عن الاستثمارات والنقديت المدفوعة من أجل حياة

الاستثمارات

**3- التدفقات الناتجة عن نشاط التمويل :** التدفقات النقدية المرتبطة بنشاط التمويل تنشأ من

خلال قيام المؤسسة بالعمليات المتعلقة بتمويلها وذلك من خلال الحصول على موارد التمويل

وكذلك المخرجات في شكل عوائد الأسهم، تسديد القروض ... الخ

### المبحث الثالث: التحليل المالي بالنسب المالية

تعتبر النسب المالية من الادوات الاكثر استعمالا في الحياة المهنية نظرا لسهولة تطبيقها و تعدد الاغراض التي تحققها فهي تستعمل في إيجاد العلاقات بين بيانات القوائم المالية ، بشرط أن تكون هذه العلاقة ذات مدلول، مثل العلاقة بين الأصول المتداولة و الخصوم المتداولة لبيان قابلية المؤسسة على سداد التزاماتها في الأجل القصير أو الفترة المالية الجارية

#### تعريف النسب المالية :

إن استخدام النسب المالية تتطلب قبل كل شيء معرفة طريقة اشتقاق هذه النسب والغاية من استخدامها عن طريق إيجاد العلاقات السببية التي تقف وراء كل نسبة فهي تعتبر العلاقة بين متغيرين تستخدم من اجل اضافة دلالات على محتويات القوائم المالية و تستخدم هذه النسب لقياس المردودية و المخاطر في المؤسسة و هي عبارة عن طريقة لتفسير الارقام المطلقة المنشورة في القوائم المالية و المحاسبية و لها اهمية كبيرة حيث ان الارقام الموجودة في القوائم المالية ليس لها معنى و لا تعبر بوضوح عن الوضع المالي لهذا يقتضي ربط بعضها ببعض بشكل نسبي لتعطي و تعبر عن نتائج ذات دلالة وتعد النسب المالي بأنها محاولة لإيجاد العلاقة بين معلومتين خاصتين إما بقائمة المركز المالي للمؤسسة أو بقائمة الدخل أو بهما معا، لذا فهي تزود الأطراف المعنية بعملية التحليل بفهم أفضل عن حقيقة وضع المؤسسة عما إذا اعتمدت على تحليل كل معلومة على حدى ولغاية دراسة النسب المالية<sup>1</sup>

<sup>1</sup> مفلح محمد عقل، مقدمة في الإدارة المالية و التحليل المالي، دار أجنادين :عمان 2006 ص 311-312

### - المطلب الأول: نسب السيولة

تسمى نسب السيولة بنسب تحليل المركز المالي قصير الاجل باعتبار المركز المالي قصير الاجل يشمل كلا من الاصول المتداولة و الالتزامات قصيرة الاجل و تعبر السيولة على مدى قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزامات المستحقة الاداء خلال الفترة المالية اي مقدرة المؤسسة على تحويل اصولها الى نقدية لمواجهة التزاماتها قصيرة الاجل و يمكن اعتبار الاصل سائل اذا كان يمكن تحوله الى نقدية و بالسرعة الكافية و السعر العالي فعدم سداد التزامات قصيرة الاجل يؤثر على ثروة المساهمين ووضعية الشركة الحالية و المستقبلية

اي ان نسبة السيولة هي نسبة تعكس الوضعية المالية على المدى القصير في التاريخ المحدد حيث تقيس هذه النسبة الأصول الجارية مقارنة بالخصوم الجارية<sup>1</sup> و تشمل هذه النسب مايلي :

◦ **نسبة السيولة السريعة** : تستعمل هذه النسبة لاختبار مدى كفاية المصادر النقدية الموجودة لدى المؤسسة في مواجهة التزاماتها القصيرة الأجل دون الاضطرار إلى تسخير موجوداتها من البضاعة، وضمن هذه الشروط تعتبر هذه النسبة مقياسا أكثر تحفظا للسيولة من نسبة التداول لاقتصارها على الأصول الأكثر سيولة، ولأنها تستثني البضاعة والمدفوعات مقدما من البسط

<sup>1</sup> مفلح محمد عفل، مرجع نفسه، ص 312-316

ولأن عنصر البضاعة هو أهم أسباب فشل نسبة التداول كمؤشر دقيق للسيولة لكونه أكثر عناصر الموجودات المتداولة احتمال الانخفاض في قيمته، ولأنه الأكثر احتياجا للوقت لتحويله إلى نقد سائل، هذا بالإضافة إلى اعتماد عنصر البضاعة الظاهر في الميزانية على التقدير في تحديد قيمته أكثر من أي عنصر آخر في الموجودات، لذا هدفت هذه النسبة إلى تحييد هذا العنصر للوصول إلى مؤشر أفضل للسيولة بالاقصرار على استعمال العناصر ذات السيولة العالية، مثل النقد و شبه النقد و حسابات المدينين بمختلف أنواعها ويعرف صافي راس المال العامل بأنه الفرق بين الموجودات المتداولة والمطلوبات المتداولة، لهذا فهو ليس نسبة مالية كبقية النسب الأخرى، بل هو عبارة عن مفهوم كمي لنسبة التداول، حيث تبين بالأرقام مدى زيادة الموجودات المتداولة على المطلوبات المتداولة، في حين تعبر نسبة التداول عن هذه الزيادة بطريقة نسبية أو بعدد المرات<sup>1</sup>

◦ **نسبة النقد** : يهتم المحللون بهذه النسبة لأن موجودات المؤسسة من النقد والأوراق المالية هي الموجودات الأكثر سيولة، وهي بالتالي التي سيعتمد عليها في الوفاء بالالتزامات بشكل رئيسي خاصة إذا لم تتمكن المؤسسة من تسهيل مجهوداتها الأخرى

◦ **نسبة التغطية النقدية للاحتياجات النقدية اليومية** : تقيس هذه النسبة الفترة الزمنية التي تستطيع فيها المؤسسة الاستمرار بعملياتها اعتمادا على السيولة الموجودة لديها

<sup>1</sup> أوراغ وناسه، أثر التحليل المال على أداء المؤسسة، شهادة ماستر، تخصص فحص محاسب، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة 2015 - 2016 ص32-33

◦ نسبة التدفق النقدي إلى الديون: من مقاييس قدرة المؤسسة على خدمة دينها و العلاقة

بين التدفق النقدي من العمليات الدين القائم

#### - المطلب الثاني: نسب النشاط

تشير نسب النشاط إلى مدى قدرة وكفاءة المؤسسة على إستخدام إدارة أصولها في تحقيق المبيعات. وتصمم هذه النسب عادة لتحديد عما إذا كان استثمار المؤسسة في كل أصل من أصولها يبدو معقولا أو أكثر مما ينبغي وذلك في ضوء مستوى المبيعات المخططة. فإذا أعطت المؤشرات انطباعا راسخا بأن المؤسسة أفرطت في الاستثمار في الأصول الثابتة، فإن تكلفة راس المال سوف تكون مرتفعة، وتنخفض من ثم أرباح المؤسسة وقد تحقق خسائر وإذا لم تكن استثمارات المؤسسة في الأصول كافية فمن المحتمل أن تفقد المؤسسة فرصا لتحقيق مبيعات مربحة<sup>1</sup>

#### - المطلب الثالث: نسبة الربحية

تعطي نسب الربحية مؤشرات تعبر على مدى قدرة المؤسسة على تحقيق ربح سواء من الاموال المستثمرة او من المبيعات فهي مقياس لكفاءة السياسات الاستثمارية للشركة التشغيلية و التحويلية و هي بذلك تعكس الاداء الكلي للشركة و لا تهم هذه النسب الادارة فقط بل كذلك تعتبر من المؤشرات الرئيسية التي تهم المستثمرون الحاليون و المتوقعون من اجل معرفة اتجاهات استثمارهم

<sup>1</sup> أوراغ وناسه، مرجع سبق ذكره، ص 34

فالمستثمر يهتم بالعائد المتوقع على استثمارات في المؤسسة مقارنة بالعائد في مؤسسات منافسة المقرض يهتم بربحية المؤسسة كمصدر مضمون لتسديد الالتزامات المترتبة على القروض<sup>1</sup>

#### - المطلب الرابع: نسبة السوق

تقوم نسبة السوق بإيجاد علاقة بين سعر السهم ( قيمته السوقية ) وبين كل من ربحيته و قيمته الدفترية وبالتالي فهي تقدم للمستثمر ومحلل الائتمان مؤشر عن الأداء الماضي للعميل طالب الائتمان، وكذا التوقعات المستقبلية لهذا الأداء، فكلما ارتفعت معدلات الربحية للمؤسسة طالبة الائتمان، و تزايدت كفاءة إدارة أصولها وإدارة قروضها، ارتفعت القيمة السوقية لأسهم تلك المؤسسة على النحو الذي يأمله أي مستثمر في المستقبل

#### - المطلب الخامس: نسب المديونية

تبين هذه النسب مدى اعتماد المؤسسة على المديونية في تمويل نشاطها، وتعطي هذه النسب مؤشرات دقيقة حول الموضوع المالي للشركة على المدى الطويل ، كما تبين قدرة الشركة على تسديد ديونها والتزاماتها الطويلة الأجل ، ورغم المزايا التي يحققها اللجوء إلى الاستدانة إلا أن لديها سلبيات عديدة فزيادة المديونية عن حدها تؤدي إلى احتمال الوقوع في الإفلاس الذي يؤدي بدوره إلى حدوث صراعات بين كل من الملاك والمقرضين و إدارة المؤسسة ، وتفيد المديونية في الحصول على مزايا ضريبية حيث أن الفائدة تقتطع قبل حساب الضريبة كما لها تأثير مباشر على تقلب أسعار الأسهم بمعنى أن التمويل باستخدام الإقتراض قد يؤدي إلى زيادة الربحية المؤسسة مقارنة بالتمويل عن طريق أموال الملكية

حيث يسمح بخصم فوائد القروض من وعاء الضريبة على الدخل، الأمر الذي يعني أن التمويل باستخدام القروض يرتب ميزة ضريبية قد لا تكون متاحة بالنسبة لمصادر التمويل الأخرى<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> أوراغ وناسه، مرجع سابق، ص 39

### خلاصة الفصل :

إن دراسة التوازنات المالية تهدف أساسا للتأكد من أن المؤسسة لم تقع في حالات عسر مالي، وذلك من خلال توفير هامش للأمان والمتمثل في راس المال العامل، والذي يوجه بدوره لتغطية الاحتياجات المؤسسة الذي يرتبط بدوره استغلال المؤسسة، والفرق بينهما يتمثل في الخزينة التي تعتبر من المؤشرات الهامة للتوازن المالي للمؤسسة ويتم الانطلاق منها من أجل معالجة اختلال التوازنات المالية في المؤسسة

إن تحليل التوازنات تكون لسنة واحدة أي ما يعرف بالتحليل الساكن، لكن هذا لا يعبر بصورة واقعية تماما عن تطورات الوضع المالي للمؤسسة ولزيادة التعمق أكثر لابد من التحليل الديناميكي الذي يعتمد على تحليل مختلف التدفقات في المؤسسة، ويميز بين التدفقات التي تؤثر على النتيجة، والتدفقات التي تعتبر من قيم الأصول والخصوم والتي تتم دراستها من خلال جدول الموارد والاستخدامات، وأخيرا تلك التدفقات التي تكون في شكل مقبوضات ومدفوعات فعلية والتي تتم ترجمتها بواسطة جدول تدفقات الخزينة اعتمد التحليل المالي على النسب من أجل الوصول إلى معلومات أكثر دقة باعتبارها تحيط بمختلف جوانب المؤسسة والمعلومات التي تبنى عليها معلومات دقيقة مما يؤكد على مصداقية التحليل المالي بالنسب

## الفصل الثالث

الدراسة الميدانية (تشخيص

و تحليل وضعية المالية

للمؤسسة انتاج أدوات

ميكانيكية و لواحقها)

**تمهيد :**

بعد دراسة كل ما يحيط بالتحليل المالي و التعرف على الميزانية المالية للمؤسسة و تحليلها بواسطة مؤشرات التوازن و النسب المالية في الفصلين الاول و الثاني .  
فقد اعتمدنا في هذا الفصل على دراسة دراسة سابقة لمذكرة شهادة ماستر، و ذلك لعدم خروجنا الى الميدان و عدم تطبيقنا له ، و ذلك لسبب الظروف الصحية جائحة كورونا

## المبحث الأول : تقديم شامل لوحدة اورسيم orsim

## المطلب الأول : لمحة تاريخية 1

تعتبر المؤسسة الوطنية لإنتاج اللوالب و السكاكين من اكبر المؤسسات الإنتاجية, إذ تلعب دورا هاما في رفع مستوى الاقتصاد الوطني بالقضاء على التبعية الاقتصادية لقد انبثقت هذه المؤسسة عن التقسيم الهيكلي من الشركة الوطنية للصناعات الميكانيكية "صونا كوم" التي انشأت بموجب المرسوم المؤرخ في أوت 1967 لتغطية الحاجات الوطنية للآلات و الاجهزة و عنها انبثقت المؤسسة بمقتضى المرسوم رقم 83-83 المؤرخ في 01 جانفي 1983 الصادر عن وزارة الصناعة الثقيلة , وفي مارس 1991 أصبحت المؤسسة تتكون من أربع وحدات " وحدة الإنتاج و وحدة تجارية " مقسمة على التراب الوطني إضافة إلى المديرية العامة ومقرها بسطيف و هذه الوحدات هي :

- وحدة إنتاج B V A للوالب والبراغي و الصنابير
- U C A وحدة لتسويق المنتجات توجد هذه الوحدة بعين الكبيرة - بسطيف -
- وحدة إنتاج B V C للوالب و البراغي
- U C C وحدة لتسويق المنتجات توجد الوحدة بالشرافة - الجزائر العاصمة -
- وحدة إنتاج U C B للسكاكين
- C C B وحدة تجارية تتموقع الوحدة ببرج منايل - بومرداس -

<sup>1</sup> جليد عبد الله الياس، دور التشخيص المالي في تحليل الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية، شهادة ماستر، التدقيق المحاسبي و مراقبة التسيير، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2018-2019 ص 47-

● وحدة إنتاج B V O للوالب و البراغي

● U C O وحدة لتسويق المنتجات توجد هذه الوحدة بواد رهيو – غليزان –

و من هنا أدخلت المؤسسة عدة إجراءات شرعية و قانونية لخلق مناصب العمل و ظروف

أحسن للعمال و الذي أعطى نتائج اقتصادية مستحسنة باستمرار منذ شروع في مخطط

تحسين الاداء لسنة 2001 و لكن كل ذلك لم يحمي المؤسسة من تهديدات منافسيها لمواجهة

هذه التحديات لجأت المؤسسة إلى الهيكلية مرة ثانية بإتباع سياسة التفريع و الذي بموجبه

تحولت المؤسسة أالم إلى المجمع B C R

و أصبحت المؤسسة تتكون من 3 فروع و هي :

◦ فرع برج منايل : EEFRO

◦ فرع عين الكبيرة : KAINAS

◦ فرع واد رهيو : MISRO

في شهر جوان 2016 اصبحت المؤسسة تابعة مباشرة الى المجمع الجزائري للميكانيك

MGA عوضا عن المجمع RCB

**تعريف بفرع : O R S I M**

يعتبر فرع " اورسيم " من أهم فروع المجمع حيث نجد أن تخصصه يشمل

إنتاج اللوالب و البراغي و التحكم في مبيعاتهم , وهي شركة ذات أسهم يبلغ VHS

مالها 750.000.000 دينار جزائري

تقع الوحدة على مستوى الغرب الجزائري و بالضبط عند مدخل الطريق السيار شرق غرب المؤدي الي دائرة وادرهيو – غليزان - ويبعد هذا الفرع بحوالي 500 م شمال عن وسط مدينة وادرهيو

و يتربع على مساحة قدرها 164 066 م<sup>2</sup> مقسمة كمايلي :

- مخزون المادة الاولية 3360 م<sup>2</sup>
- المصنع 2700 م<sup>2</sup>
- مخزون المادة الكيميائية 1008 م<sup>2</sup>
- ورشة الادوات 1300 م<sup>2</sup>
- ورشة إنتاج اللوالب 146098 م<sup>2</sup>
- الجزء المخصص لإدارة 9600 م<sup>2</sup>

يحتوي المركب على 269 اله ذات تكنولوجيا عالية لمواكبة التطورات, كما تمتلك المؤسسة اليد العاملة المؤهلة ذات الخبرة, حيث بلغ عددهم في شهر ديسمبر 296 عامل لسنة 2016  
264 عمال دائمين, 50 عمال مؤقتين, 14 عمال ذات عقود ما قبل التشغيل, 48 متمهن

و معنى كلمة MISRO ما يلي :

● O R : OUED RHIUO

● S : SOCITE

● I : INDUSTRIUEL

● M : MECANIQUE<sup>1</sup>

<sup>1</sup> جليلد عبد الله الياس، مرجع سابق، ص 49

## المطلب الثاني : الهيكل التنظيمي للمؤسسة

### الهيكل التنظيمي : 1

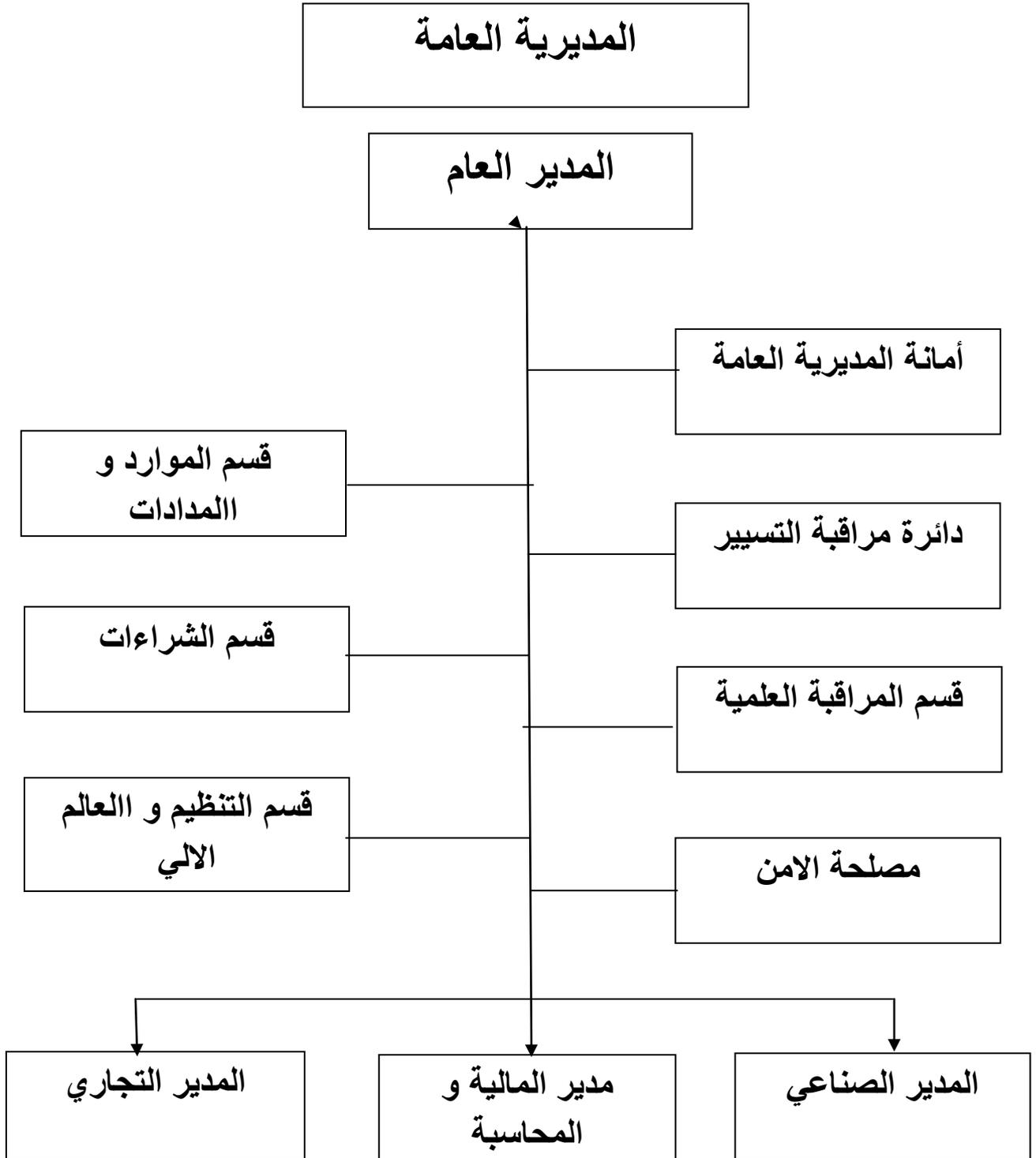
يتميز الهيكل التنظيمي بمد التدرج الذي يحدد العلاقات نحو الاتجاهات الاربعة الاعلى و الاسفل و الجانبين , و قد يظهر على أساس التسلسل القيادي و لهذا الغرض سوف نعرض الهيكل التنظيمي لشركة MISRO و شرح مهام كل منصب المبين في الهيكل

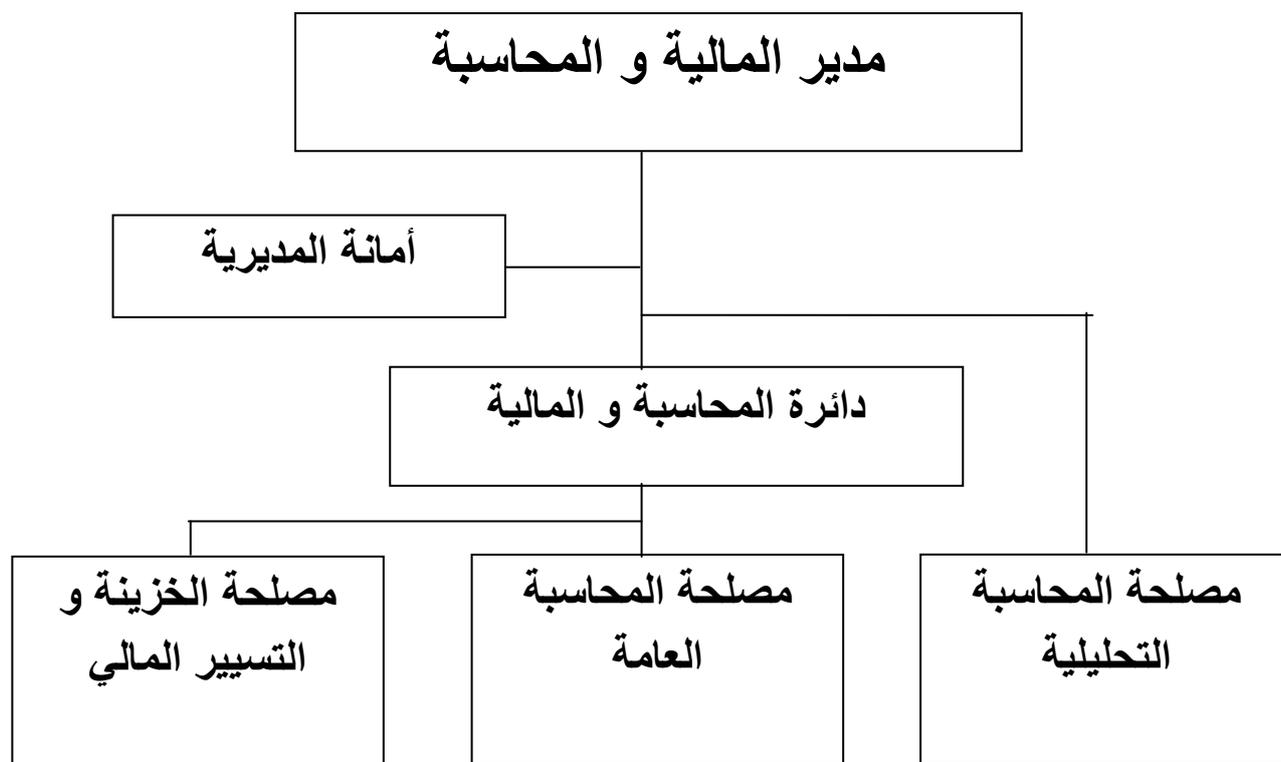
---

<sup>1</sup> جليد عبد الله الياس، مرجع نفسه، ص 49-53

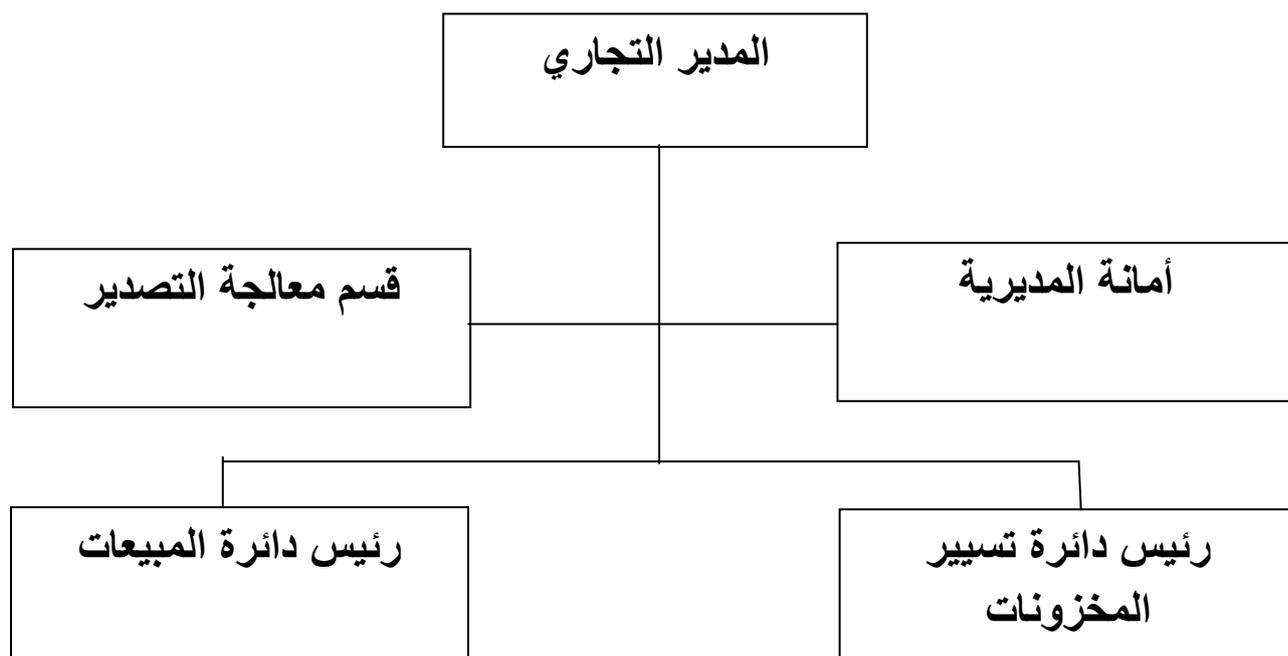
# **ORGANIGRAMME DE LA FILIALE ORSIM**

شكل رقم 2.3 : الهيكل التنظيمي

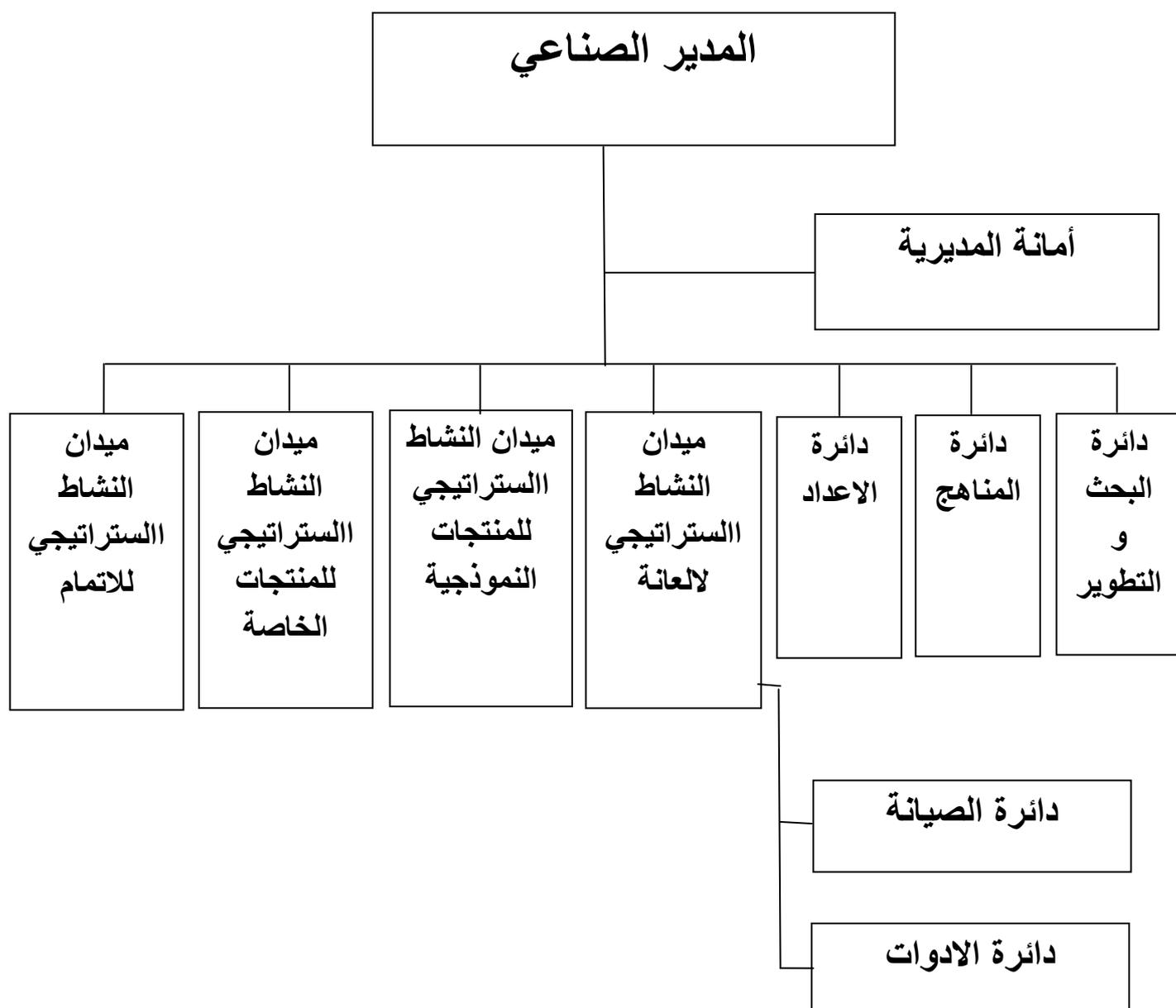




### المديرية التجارية



شكل رقم 3.3 : الهيكل التنظيمي



## ا- مصلحة التكوين : 1

- تقوم بإدارة الملفات الفردية للتكوين ومختلف فئات الاجور والسهر على مراعاة تسيير الموارد البشرية و المشاركة في الاجتماعات مع النقابة
- ضمان الاشراف على المتربصين ومتابعة عملهم وكذا عقود العمل المحدد الاجل، والتكفل بالمتربص الذي طريق العمل
- إعداد مخططات التكوين للمستخدمين في الشركة وضمان المتابعة للمشاركة في إعداد قوائم لمناصب العمل و ضمان متابعة تطور أعمال التكوين

## ب - دائرة الوسائل العامة :

- تشرف على ملفات التأمين وعلى مسؤولية الحفاظ على المكاتب والوسائل الاخرى الموجودة بالمؤسسة
- وضع قوائم للحاجيات وتسليمها للموردين لجلب المستلزمات من مكاتب الغيار
- مراقبة تسيير مخازن المادة الاولية الموردة لتجنب نفاذها في المخازن والسهر على سلامة مختلف وسائل الاتصال مثل الهاتف، الفاكس، التلفاكس
- ضمان تنظيف البنايات والمساحات الخضراء في الشركة والغشراف على تسيير مرائب السيارات ، ووضع الحاجات الدورية وتوجيه السائقين الذين لديهم مهام خارج المؤسسة
- متابعة حالات الاستهلاك وتنظيم فواتير الغاز والكهرباء وكذا إعداد الميزانية للدوائر وتقديمها للسلطة السلمية

---

<sup>1</sup> جليد عبد الله الياس، مرجع سابق، ص 53

**6- قسمة الشراءات ( NOISIVID TAHCA ) :**

تقوم بالاشراف على مختلف برامج السلع المحلية و المستوردة بأقل تكلفة وفي الاوقات المحددة وبالكمية والنوعية المطلوبة وتنقسم إلى :

▪ مصلحة الشراءات المحلية

▪ مصلحة الشراءات الخارجية

**7- قسمة التنظيم والاعلام الالي ( NOITASINAGRO & EUQITAMROFNI ) :**

تسهر على تسيير شبكة الاعلام الالي وتطوير ثقافة المعلومات داخل المؤسسة لتسهيل العمل، البحث والسرعة في التنفيذ فالشركة تستعمل حوالي 100 حاسوب

**8- المديرية الصناعية ( NOITCERID ELEIRTSUDNI ) :**

تسهر على إدارة شؤون الانتاج وكذا الدوائر التابعة له والمتمثلة<sup>1</sup>

**أمانة المديرية :** تعمل على استقبال البريد الوارد وتسجيل كل الوثائق الصادرة والواردة من المديرية العامة وتوجيه قرارات المدير الصناعي إلى الدوائر والميادين الخاصة بنشاطات العمل وتنظيم الاجتماعات من السير الحسن داخل المؤسسة

**ميدان النشاط الاستراتيجي لانتاج اللوالب النموذجية ( D.A.S TRADNATS )**

**( D.A.S ) : EDNAMED D ETIVITCA EIGITARTS**

**ميدان النشاط الاستراتيجي للمنتجات الخاصة ( D.A.S EUQIFICEPS )**

**ميدان النشاط الاستراتيجي للاتمام ( D.A.S NOITINIF )**

<sup>1</sup> جليد عبد الله لياس، مرجع سابق، ص 55

**ميدان النشاط الاستراتيجي للدعم ( D.A.S TNEITUOS ) :**

ويشرف على الدوائر التالية :

دائرة الاعداد ( Département Ordonncement )

دائرة المناهج ( Département Méthode )

دائرة الصيانة ( Département Maintenances )

دائرة الادوات ( Département Outillage )

**9- المديرية التجارية ( DIRECTION COMMERCIALE ) :**

يعتبر الجانب الاداري أحد المقومات الاساسية للنشاط الذي تزاله المؤسسة الحديثة، وقد أثبتت الخبرة الطويلة وواقع التجربة التطبيقية أن البعد التجاري كان دائما المحدد الرئيسي لكثير من حالات النجاح والفشل للمؤسسة ، ولها علاقة مباشرة مع الزبون و تتكون هذه المديرية من :<sup>1</sup>

**▪ امانة المديرية ( SECRETAIRE DE DIRECTION ) :**

تعمل على استقبال البريد الوارد وتسجيل كل الوثائق الصادرة والواردة من المديرية العامة وتوجيه قرارات المدير التجاري و إلى الدوائر والميادين الخاصة بنشاطات العمل والتصدير والاستيراد والتنسيق بين المدير ورؤساء المصالح وتنظيم الاجتماعات من أجل السير الحسن داخل المؤسسة

<sup>1</sup> جليلد عبد الله الياس، مرجع سابق، ص 55

- رئيس مصلحة ادارة المبيعات (chef Administration des Ventes)
- رئيس دائرة البيع (Chef Département des Ventes)
- رئيس دائرة تسيير المخزون و المخازن (Chef DépGes Stocks& Magasins)

## **(DIRECTION DES FINANCES ET CONTROOLE DE GESTION –10**

المديرية المالية و مراقبة التسيير:

دائرة المالية و المحاسبة (DEPR.FINANCES ET COMPTABILITE)

وتقديم قسم المالية والمحاسبة للوحدة وإمكانياتها وأهدافها

المبحث الثاني : عرض الميزانية و جدول حساب النتائج الخاص بالمؤسسة للفترة (2016-2018)

### المطلب الاول : الميزانية المالية <sup>1</sup>

الجدول رقم 1.3 : الميزانية المالية جانب الاصول للفترة (2016-2018) مأخوذة من

ملحق رقم

2018	2017	2016	البيان
			أصول غير جارية : فارق بين الاقتناء تثبيات معنوية
			تثبيات عينية :
370373498.61	370373498.61	370373498.61	أرض
212723105.36	235913180.60	260333111.89	مباني
237696722.95	271170618.57	289425124.03	تثبيات عينية أخرى
			تثبيات ممنوح امتيازها
21365737.20	24274250.00		تثبيات يجري انجازها
			تثبيات مالية
			سندات موضوعة موضع معادلة
			مساهمات أخرى وحسابات دائنة ملحقة بها
10000000.00	15000000.00	10000000.00	سندات أخرى مثبتة
530815.70	597315.70	708940.88	قروض و أصول مالية
			أخرى غير جارية
4936373.34	6386649.03	4529944.74	ضرائب مؤجلة على الاصل
857626253.16	923715512.51	935370620.15	مجموع الاصل غير الجاري

<sup>1</sup> جليلد عبد الله الياس، مرجع سابق، ص 57-59

928589185.09	977396266.26	987251639.08	<b>أصول جارية :</b> مخزونات و منتجات قيد التنفيذ
836642208.18	644931365.92	807090138.26	<b>حسابات دائنة</b> <b>واستخدامات مماثلة</b> الزبائن
227822870.24	231088744.63	250522077.87	المدينون الاخرون
35307427.79	11452784.68	36871968.26	الضرائب وما شابهها حسابات دائنة أخرى واستخدامات مماثلة
27847752.90	14200346.45	113581195.79	<b>الموجودات وما</b> <b>شابهها</b> الاموال الموظفة والاصول المالية الجارية الاخرى الخزينة
2056209444.20	1879069507.94	2195317019.26	<b>مجموع الاصول</b> <b>الجارية</b>
2913835697.36	2802785020.45	3130687639.41	<b>المجموع العام</b> <b>للاصول</b>

2018	2017	2016	البيان
750000000 426337.96 153036589.41 8374036.45  2550819.24	750000000 164692667.22 8526759.27 -5549602.07	750000000 176348745.03 32746607.52 -38296209.59	رؤوس الاموال الخاصة: رأس المال تم اصداره فوارق اعادة التقييم نتيجة الصافية رؤوس أموال خاصة أخرى
914387783.06	917669824.42	920799142.96	<b>المجموع 1</b>
880420697.42 5856741.16  25516616.86	929020697.42 5856741.16  28149646.78	1001920697.42 5856741.16  23377518.95	الخصوم غير الجارية : قروض وديون مالية ضرائب-مؤجلة ومرصود لها مؤونات ومنتجات ثابتة مسبقا
911794055.44	963027085.36	1031154957.53	<b>مجموع الخصوم غير الجارية 2</b>
530319339.67 109454983.88 185915315.17 261964220.14	401335151.06 66434573.22 325899067.41 128419318.98	422683327.3 55844194.5 389369301.97 310836715.15	الخصوم الجارية : موردون وحسابات ملحقة ضرائب ديون أخرى خزينة سلبية
1087653858.86	922088110.67	1178733538.92	<b>مجموع خصوم الجارية 3</b>
2913835697.36	2802785020.45	3130687639.41	<b>مجموع كلي للخصوم</b>

**المطلب الثاني : جدول حساب النتائج <sup>1</sup>**

جدول رقم 2.3 جدول حساب النتائج للفترة (2016-2018) مأخوذة من ملحق رقم

2018	2017	2016	البيان
1338072682.56 -30493771.49	1358640057.60 96599500.04	1342385717.43 69420327.66	رقم الاعمال تغير مخزونات المصنعة و المنتجات قيد الصنع الانتاج المثبت اعانات الاستغلال
- -	- -	- -	
1307578911.07	1455239557.64	1411806045.09	انتاج السنة المالية
-907142896.25 -67143479.79	-1056051507.55 -66311394.05	-962538496.70 -89837027.17	المشتريات المستهلكة الخدمات الخارجية والاستهلاكات الاخرى
-974286376.04	-1122362901.60	-1052375523.87	استهلاك السنة المالية
333292535.03	332876656.04	359430521.22	القيمة المضافة للاستغلال
-229956599.60 -15775493.20	-236593480.92 -15800213.55	-236360771.52 -15588515.46	أعباء المستخدمين الضرائب و الرسوم والمدفوعات المشابهة
87560442.23	80482961.57	107481234.24	الفائض الاجمالي عن الاستغلال

<sup>1</sup> جليلد عبد الله الياس، المرجع السابق، ص 59-61

20796049.33	15711122.82	17623197.51	المنتجات العمليانية الآخري
-3061938.74	-7095594.66	-7195061.63	الاعباء العمليانية الآخري
-81572383.62	-219903218.35	-252649285.96	المخصصات للاهتالكات و المؤونات
24407515.78	184393296.02	207275815.94	استئناف عن الخسائر القيمة و المؤونات
48129684.98	53588567.40	72535900.10	<b>النتيجة العمليانية</b>
3241058.42	2523271.52	1015275.29	المنتجات المالية
-39559723.50	-46149655.51	-33561321.99	الاعباء المالية
-36318665.08	-43626383.99	-32546046.70	<b>النتيجة المالية</b>
11811019.90	9962183.41	39989853.40	<b>النتيجة العادية قبل الضرائب</b>
-1986707.76	-3292128.43	-6141319.21	الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية
-1450275.69 <sup>62</sup>	1856704.29	-1101926.67	الضرائب المؤجلة - تغيرات-حول النتائج العادية
1356023534.60	1657867248.00	1637720333.83	<b>مجموع منتجات الانشطة العادية</b>
-1347649498.15	-1649340488.73	-1604973726.31	<b>مجموع الاعباء الانشطة العادية</b>

8374036.45	8526759.27	32746607.52	النتيجة الصافية للأنشطة العادية
-	-	-	-العناصر غير العادية المنتجات
-	-	-	-العناصر غير العادية الاعباء
-	-	-	النتيجة غير العادية
8374036.45	8526759.27	32746607.52	النتيجة الصافية للسنة المالية

المبحث الثالث : معالجة البيانات المقدمة من طرف المؤسسة

المطلب الاول : تحليل الميزانية المالية المختصرة<sup>1</sup>

سنقوم أولاً بإعداد الميزانية التالية المختصرة للسنوات التالية (2016 و 2017 و 2018 )

تحليل النتائج المتحصل عليها، ثم إجراء المقارنة بينها

▪ شكل الميزانية المالية المختصرة (2018 /2017 /2016)

جدول رقم 3.3 : جانب الأصول

البيان	2016	2017	2018
الاصول غير الجارية: الاستخدامات الثابتة	935370620.15	923715512.51	857626253.16
الاصول المتداولة : الاستغلال خارج الاستغلال الخزينة	2044863855.21 36871968.26 113581195.97	1853416376.8 11452784.68 14200346.45	1993054263.51 35307427.79 27847752.9
مجموع الاصول	3130687639.41	2802785020.45	2913835697.36

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على الميزانية المالية للسنوات (2016 – 2018)

<sup>1</sup> جليد عبد الله الياس، مرجع سابق ص 62-68

جدول رقم 4.3 : جانب الخصوم

2018	2017	2016	البيان
1826181838	1880696910	1951954100	الاموال الدائمة :
914387783.06	917669824.42	920799142.96	الاموال الخاصة
911794055.44	963027085.36	1031154957.53	خصوم غير جارية
639774323.55	467769724.28	478527521.8	الخصوم المتداولة :
185915315.17	325899067.41	389369301.97	الاستغلال
261964220.14	128419318.98	310836715.15	خارج الاستغلال
			الخزينة
2913835697.36	2802785020.45	3130687639.41	مجموع الخصوم

التحليل : من الجدولين السابقين نلاحظ ما يلي :

**1- الاصول الغير الجارية :**

نلاحظ أن هناك زيادة في الاصول الغير الجارية خلال سنتي 2016 و 2017 حيث قدرت هذه الزيادة ب 11655107.6 دج وهذه الزيادة راجعة لزيادة في قيمة التثبيتات العينية الاخرى بقيمة 18254505.5 دج وهذا ما أدى الى زيادة . وكذلك شملت هذه الزيادة التثبيتات الجاري انجازها حيث قدرت ب 24274250 دج في الاصول غير الجارية في هذه الفترة أما بالنسبة لسنتي 2017 و 2018 نلاحظ انخفاضا بقيمة 66089259.4 دج

**2- الاصول الجارية :**

نلاحظ وجود انخفاض في الاصول الجارية خلال سنتي 2016 و 2017 حيث قدرت ب

316247511.32 دج

هذا الانخفاض ناتج عن انخفاض في قيمة الزبائن و قدرت ب 162158772.3 دج و كذلك نلاحظ زيادة في الاصول الجارية خلال سنتي 2017 و 2018 حيث قدرت هذه زيادة ب 177139936.26 دج وهذا راجع لزيادة في قيمة الزبائن حيث قدرت بقيمة 191710842.2 دج وهذا ما يدل على توسع المؤسسة في نشاطها

### 3- الاصول الخاصة :

نلاحظ من خلال الجدول ان الاموال الخاصة في انخفاض خلال سنتي 2016 و 2017 حيث قدر هذا انخفاض بقيمة 3129318.5 دج وفي سنتي 2017 و 2018 قدرت كذلك انخفاض بقيمة 3282041.4 دج

### 4- الخصوم غير الجارية :

نلاحظ من خلال جدول ان الخصوم غير الجارية خلال سنة 2016 1031154957.53 دج أما في سنة 2017 قدرت بقيمة 963027085.36 دج فهي في حالة انخفاض حيث قدرت ب 68127871.7 دج حيث انخفضت و قدرت قيمة الانخفاض بين سنتي 2017 و 2018 بقيمة 51233029.9 دج

### 5- الخصوم الجارية :

نلاحظ انخفاض في خصوم جارية للسنة مالية 2016 و 2017 قدرت بقيمة 256645427.4 دج وفي سنة 2017 مع 2018 نلاحظ زيادة بقيمة 165565747.4 دج

بسبب انخفاض في :

- ديون اخرى 63470234.5 دج

- موردون وحسابات ملحقة 21348176.3 دج

**2- دراسة و تحليل التوازنات المالية و النسب المالية :**

**1.2 دراسة و تحليل التوازنات المالية :**

حتى تكون الوضعية المالية للمؤسسة في حالة توازن مالي أن تمويل أصولها الثابتة عن طريق الموارد المالية الدائمة و تمويل عناصر الاصول المتداولة عن طريق الديون القصيرة الاجل . و للتأكد من مدى صحة الوضعية المالية لهذا تلجأ إلى استخدام المؤشرات المالية التي سبق ذكرها في الفصل النظري وهي :

1- رأس المال العامل :

**حساب رأس المال العامل الدائم ( الصافي ) :**

▪ رأس المال العامل الدائم = الاموال الدائمة – الاصول ثابتة من أعلى ميزانية

أو ▪ الاصول متداولة – ديون قصيرة الاجل من أسفل ميزانية

جدول رقم 5.3 حساب رأس المال العامل الدائم ( الصافي )

2018	2017	2016	البيان
1826181838	1880696910	1951954100	رأس المال العامل من منظور أعلى الميزانية
-	-	-	
857626253.16	923715512.51	935370620.15	
=	=	=	
9688555584.9	956981397.5	1016583480	
2056209444	1879069507	2195317019.26	رأس المال العامل من منظور أسفل الميزانية
-	-	-	
1087653858.87	922088110.67	1178733538.92	
=	=	=	
968555586	956981396.4	1016583480.34	

### التحليل :

نلاحظ من الجدول أن المؤسسة حققت رأس المال العامل الصافي موجبا طيلة سنوات الدراسة الثالثة وهذا من منظور أعلى الميزانية أما من منظور أسفل الميزانية كذلك موجبا خلال ثلاث سنوات

### حساب رأس المال العامل الخاص :

▪ رأس المال العامل الخاص = الأموال الخاصة - الأصول الثابتة

جدول رقم 6.3 : حساب رأس المال العامل الخاص

2018	2017	2016	البيان
914387783.06	917669824.42	920799142.96	الاموال الخاصة
-	-	-	-
857626253.16	923715512.51	935370620.15	الاموال الثابتة
=	=	=	=
56761529.9	-6045688.1	-14571477.2	رأس المال العامل الخاص

**التحليل :**

من خلال الجدول نلاحظ أن المؤسسة حققت رأس مال عامل سالب خلال سنتي 2016 و

2017 أي أن المؤسسة لم تستطع تمويل أصولها الثابتة انطلاقاً من أموالها الخاصة و

بالتالي تلجأ الى الاموال خارجية لتغطية أصولها الثابتة

أما خلال سنة 2018 راس مال عامل موجب وهذا يعني أن قاعدة التوازن الوظيفي محققة

أي أن موارد ثابتة مولت كل الاستخدامات الثابتة وجزء من الاصول متداولة و هذا يعطي

أماناً للمؤسسة

**حساب رأس المال العامل الاجنبي :**

▪ رأس المال العامل الاجنبي = مجموع الخصوم – الاموال الخاصة

جدول رقم 7.3 حساب راس المال العامل الأجنبي

2018	2017	2016	البيان
2913835697	2802785020	3130687639	مجموع الخصوم -
-	-	-	
914387783.06	917669824.42	920799142.96	الأموال الخاصة =
=	=	=	
1999447914	1885115196	2209888496	رأس المال العامل الأجنبي

## التحليل :

نلاحظ من خلال الجدول أن رأس المال العامل الاجنبي موجب خلال ثلاث سنوات مما يعني اعتماد المؤسسة على الديون طويلة الاجل والديون قصيرة الاجل لتمويل نشاطها

## حساب رأس المال العامل الاجمالي :

▪ رأس المال العامل الاجمالي = مجموع الاصول المتداولة

جدول رقم 8.3 : حساب راس المال العامل الاجمالي

2018	2017	2016	البيان
2056209444	1879069507	2232188987	رأس المال العامل الاجمالي = مجموع الأصول المتداولة

## التحليل :

نلاحظ من خلال الجدول انخفاض في رأس مال عامل الاجمالي بمقدار 353119480- دج و يعود الى عدم تغطية جميع أصولها متداولة و التي تستعمل لدورة استغلالية واحدة أي أن مؤسسة خلال هذه فترة لا تمتلك سيولة معتبرة و لكنها ازدادت في سنة 2018 بمقدار

177139937 دج

## احتياجات في رأس المال العامل :

▪ احتياجات رأس المال العامل = (أصول متداولة – قيم جاهزة) – (ديون قصيرة الأجل – سلفات مصرفية)

جدول رقم 9.3 : احتياجات في رأس المال العامل

البيان	2016	2017	2018
أصول متداولة – قيم جاهزة	2081735823	1864869161	2028361691
–	–	–	–
ديون قصيرة لاجل – سلفيات بنكية	867896823.7	793668791.6	825689638.5
احتياجات في رأس المال العامل	1213839000	1071200369	1202672053

## التحليل :

نلاحظ أن مؤسسة حققت احتياج رأس المال العامل موجب خلال سنتي 2016 و 2017 ما يعني أن الاحتياجات أكبر من موارد تمويلية وبالنسبة لسنة 2018 فكانت سالبة مما يدل أن مؤسسة في احتياج رأس المال العامل

## المطلب الثاني : تحليل جدول حساب النتائج و النسب المالية

## نسب السيولة :

جدول رقم 10.3 : نسب السيولة

البيان	2016	2017	2018
الاصول المتداولة	2195317019.26	1879069507.94	2056209444.2
الخصوم المتداولة	1178733538.92	922088110.67	1087653858.86
نسبة تدوال = الاصول متداولة / الخصوم متداولة	1.86	2.03	1.89
المخزون	987251639.08	977396266.26	928589185.09
قروض قصيرة الاجل	1778733538.92	1879069507.94	2056209444.2
سيولة السريعة = (أص متداولة - مخزون) / ديون قصيرة الاجل	1.02	0.47	0.54
القيم الجاهزة	113581195.79	14200346.45	27847752.9
سيولة الجاهزة = قيم جاهزة / قروض قصيرة الاجل	0.09	0.007	0.01

**التحليل :****1- نسبة تداول :**

نلاحظ من خلال الجدول أن النسب المتحصل عليها تقدر ب 1.86 و 2.03 و 1.89 بالنسبة للسنوات الثلاثة على التوالي 2016 و 2017 و 2017 فكانت النسبة عالية خلال هذه ثلاث سنوات وهذا يدل على أن المؤسسة في وضعية جيدة في حالة تحسن أي أنها لها القدرة على السداد أي بمعنى وجود فائض من الاصول المتداولة بعد تغطية كل خصوم متداولة

**2- نسبة السيولة السريعة :**

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة السيولة السريعة في سنة 2016 تقدر ب 1.02 وهذا يعني أن السيولة غير جيدة الامر الذي يشكل خطر على المؤسسة في عدم قدرتها على سداد للديون في الاوقات محددة وهنا يجب على المؤسسة اعادة النظر في تحصيل مدينها . أما سنتي 2017 و 2018 قدرت ب 0.47 و 0.54 على التوالي وهي حسنة على العموم

**3- السيولة الجاهزة :**

تعد هذه النسبة أكبر صرامة في قياس سيولة المؤسسة لأنها تعتمد على القيم الجاهزة المتوفرة لدى مؤسسة للوفاء بالالتزامات قصيرة الاجل دون اللجوء الى بيع جزء من مخزوناتها او تحصيل مدينه

نلاحظ من خلال الجدول أن السيولة الجاهزة قدرت ب 0.09 و 0.007 و 0.01 خلال سنوات ثلاث وهذه النسبة ضعيفة أي أن مؤسسة معرضة لصعوبات مالية

**الفصل الثالث تشخيص و تحليل الوضعية المالية للمؤسسة انتاج أدوات ميكانيكية و لواحقها**

**نسب الربحية (المردودية) :**

جدول رقم 11.3 : نسب الربحية المردودية

البيان	2016	2017	2018
النتيجة الاجمالية الصافية	32746607.52	8526759.27	8374036.45
مجموع الاصول	3130687639.41	2802785020.45	2913835697.36
نتيجة ربحية الاصول	0.01	0.003	0.002
النتيجة الاجمالية الصافية	32746607.52	8526759.27	8374036.45
رقم الاعمال	1342385717.43	1358640057.6	1338072682.56
نسبة ربحية النشاط	0.02	0.006	0.006
النتيجة الصافية الاجمالية	32746607.52	8526759.27	8374036.45
مجموع الاصول الخاصة	920799142.96	917669824.42	914387783.06
نسبة ربحية الاموال الخاصة	0.03	0.009	0.009

**التحليل :**

نلاحظ من خلال الجدول أن كل النتائج المحسوبة كلها موجبة خلال سنوات الدراسة وهذا

يدل على كفاءة المسيرين في الادارة رقم الاعمال و التكاليف الكلية للمؤسسة

## نسب النشاط :

جدول رقم 12.3 : نسب النشاط

البيان	2016	2017	2018
رقم الاعمال	1342385717.43	1358640057.6	1338072682.56
مجموع الاصول	3130687639.41	2802785020.45	2913835697.36
معدل دوران مجموع الاصول	0.42	0.48	0.45
الاصول المتداولة	2195317019.26	1879069507.94	2056209444.2
معدل دوران اصول متداولة	0.61	0.72	0.65
الاصول الثابتة	935370620.15	923715512.51	857626253.16
معدل دوران اصول ثابتة	1.43	1.47	1.56

## التحليل:

بالنسبة لمعدل دوران مجموع الاصول نلاحظ من خلال جدول ان معدلات المتحصل عليها

خلال سنوات الثلاث كانت في 2016 ب 0.42 وازادت في سنة 2017

ب 0.48 وهذا يدل على زيادة في اداء مؤسسة وسنة 2018 انخفضت الى 0.45

أي أن المؤسسة لها تراجع في اداء

بالنسبة لمعدل دوران الاصول متداولة نلاحظ سنة 2016 كانت 0.61

وازدادت سنة 2017 ب 0.72 وهذا ارجع الى تسيير مخزون جيدا واما سنة 2018

انخفضت الى 0.65 بالنسبة لمعدل دوران الاصول الثابتة نلاحظ أن معدلات

قدرت ب 1.43 و 1.47 و 1.56 خلال سنوات ثلاث 2016 و 2017 و 2018

فهي متزايدة مما يعني أن الاداء التشغيلي للمؤسسة جيد و متزايد

- تشخيص العائد باستخدام مؤشرات النتيجة :

- تشخيص الفائض الاجمالي للاستغلال (EBE) :

الجدول رقم 13.3 : تشخيص الفائض الاجمالي للاستغلال

البيان	2016	2017	2018
القيمة المضافة	359430521.22	332876656.04	333292535.03
الفائض الاجمالي للاستغلال	107481234.24	80482961.57	87560442.23
فائض اجمالي للاستغلال / القيمة المضافة	%29.90	%24.17	%26.27

التحليل :

نلاحظ أن الفائض الاجمالي للاستغلال يمثل نسبة موجبة من القيمة المضافة او بعبارة اخرى القيمة المضافة تساهم في اعطاء فائض من نشاط دورة الاستغلال وذلك من خلال ثلاث سنوات للدراسة وهذا مؤشر جيد للمؤسسة

الجدول رقم 14.3 : نسبة الفائض الاجمالي للاستغلال بالنسبة لرقم الأعمال

البيان	2016	2017	2018
الفائض الاجمالي للاستغلال	107481234.24	80482961.57	87560442.23
رقم الاعمال خارج الرسم	1342385717.43	1358640057.6	1338072682.56
فائض اجمالي للاستغلال / رقم الاعمال خارج الرسم	%8	%5.92	%6.54

**التحليل :**

نلاحظ أن نسبة الفائض الاجمالي للاستغلال لرقم الاعمال انخفض من سنة 2016 و 2017 و بنسبة 8% و 5.92% على التوالي وهذا مؤشر جيد للمؤسسة و لا يشكل خطرا أما سنة 2018 ارتفع فائض اجمالي للاستغلال لرقم الاعمال وقدر ب 6.54% وهي تدل على أن رقم الاعمال السنوي يسهم في اعطاء هامش اجمالي للاستغلال ويرجع السبب في ذلك الى ارتفاع القيمة المضافة

- تشخيص العائد باستخدام المؤشرات النسبية المردودية :

- تشخيص المردودية التجارية (CR) :

جدول رقم 15.3 المردودية التجارية

البيان	2016	2017	2018
النتيجة الصافية	32746607.52	8526759.27	8374036.45
رقم الاعمال خارج الرسم	1342385717.43	1358640057.6	1338072682.56
نتيجة صافية / رقم اعمال خارج الرسم	%2.43	% 0.62	% 0.62

**التحليل:**

نلاحظ أن نسبة مردودية التجارية موجبة من خلال سنوات الثلاث 2016 و 2017 و 2018 حيث قدرت بنسبة % 2.43 و % 0.62 و % 0.62 ونلاحظ انخفاض في سنتي 2017 و 2018 وهذا يدل على عدم حسن تسيير واستخدام الموارد المالية المتاحة للمؤسسة

## - تشخيص المردودية الاقتصادي (ER) :

الجدول رقم 16.3 : المردودية الاقتصادية بدلالة نتيجة الاستغلال

البيان	2016	2017	2018
نتيجة الاستغلال	72535900.1	53588567.4	48129684.98
مجموع الاصول الاقتصادية	3130687639.41	2802785020.45	2913835697.36
نتيجة الاستغلال / مجموع الاصول الاقتصادية	%2.31	% 1.91	% 1.65

## التحليل :

نلاحظ أن مؤسسة حققت مردودية اقتصادية خلال ثلاث سنوات للدراسة وهذا المؤشر حسن بالنسبة للمؤسسة خلال سنة 2016 حيث قدرت ب % 2.31 الا أن نسبة تراجعت في سنتي 2017 و 2018 قدرت ب % 1.91 و % 1.65 على التوالي وهذا الانخفاض يمكن تفسيره بسوء استخدام الأصول الاقتصادية الموضوعة تحت تصرف المؤسسة خلال سنتين

## - تشخيص المردودية المالية (FR) :

جدول رقم 17.3 : المردودية المالية

البيان	2016	2017	2018
نتيجة صافية	32746607.52	8526759.27	8374036.45
الاصول الخاصة	920799142.96	917669824.42	914387783.06
نتيجة صافية / اصول خاصة	%3.55	%0.92	%0.91

### التحليل :

نلاحظ أن معدل المرودية المالية قدر ب % 3.55 و % 0.92 و % 0.91 خلال سنوات 2016 و 2017 و 2018 على التوالي فهو في انخفاض مستمر خلال هذه السنوات ويعود ذلك الى سوء تسيير واستخدام الموارد المالية المحققة خاصة في سنة

2018<sup>1</sup>

<sup>1</sup> جليد عبد الله الياس، مرجع سابق، ص 73

## خلاصة الفصل :

يعتبر هذا الفصل محاولة بسيطة لتجسيد أهم ما تم التطرق إليه في الفصلين النظريين على أرض الواقع من خلال دراسة الوضعية المالية للمؤسسة انتاج أدوات الميكانيكية و لواحقها للفترة الممتدة من 2016 الى 2018

بحيث قمنا بتحليل الميزانية وحسابات النتائج باستخدام أدوات التحليل المالي والمتمثلة في التوازنات المالية والنسب المالية وتم تشخيص وضع مؤسسة باستخدام مؤشر العائد ، وقد أظهرت هذه المؤشرات أن المؤسسة تمر بوضعية حسنة إلى أنها توجد بعض اختلالات خلال الفترة المدروسة ، الامر الذي يحتم على مسيرها اتخاذ الاجراءات التصحيحية للاعتماد على هذا التشخيص

# الخاتمة

من خلال ما قمنا بدراسته في بحثنا هذا، فالتحليل المالي ضرورة اساسية في اي مؤسسة فهو معالجة منظمة للبيانات المالية المتاحة بهدف الحصول على معلومات تستعمل في تقييم اداء المؤسسة لفترة ماضية وحاضرة ، والتوقع على ما سيكون في المستقبل و للإجابة عن الاشكالية المطروحة تبين لنا للتحليل المالي دور في تشخيص نشاط المؤسسة وهو مرآة عاكسة له

اما فيما يخص الفرضيات فلقد تم تفسيرها كمايلي :

### 1- بالنسبة للفرضية الاولى :

ان للتحليل المالي اهمية بالغة و كبيرة في المؤسسات الاقتصادية يتم باستعمال الطرق العلمية في تسيير المؤسسة  
فالتحليل المالي يعتبر وسيلة لتعزيز نقاط القوة و معالجة نقاط الضعف و يعتبر ايضا وسيلة للرقابة على مدى تحقيق الاهداف كما انه يساعد المؤسسة على معرفة مركزها و صحتها المالية

### 2- الفرضية الثانية :

تكمن اهمية التحليل المالي في ان المؤسسة الغير قادرة تنسحب من السوق لعدم وجود تدعيم للمؤسسة من طرف الدولة اذ ينجم عنه اضرار خاصة اذا كانت المؤسسة ضرورية لاقتصاد الدولة لهذا يجب على المؤسسة ان تبدي باهتمامها على استخدام التحليل المالي و الاستغلال الجيد للاموال من طرف المحلل المالي  
و عليه من خلال تناولنا لموضوع "دور التحليل المالي في اعادة تشخيص نشاط المؤسسة "  
فقد كانت هذه الدراسة محاولة للوقوف على الدور الذي يلعبه وقد تم التوصل في النهاية الى جملة من النتائج والتوصيات

**نتائج الدراسة :**

- التحليل المالي يعتبر من أهم الوسائل التي يتم بها عرض نتائج الأعمال و المساهمة في التشخيص المالي للمؤسسة
- يعتبر التحليل المالي وسيلة للتحقق من المركز المالي للمؤسسة والأخطار المالية التي قد تتعرض لها مستقبلا
- التحليل المالي يعتبر أداة للتحكم في تسيير المؤسسة
- التحليل المالي يعتبر خطوة تمهيدية و ضرورية للتخطيط المالي
- تعتبر القوائم المالية بمثابة مادة أولية و منطلق لاجراء عملية التحليل المالي
- مؤشرات التوازن المالي و النسب المالية هي من أهم الأدوات المستعملة في عملية تحليل و تشخيص وضعية المؤسسة المالية

**التوصيات :**

- يجب على المؤسسة انشاء مصلحة خاصة بالتحليل والتشخيص المالي
- محاولة التعمق أكثر في عملية التحليل المالي في المؤسسات
- يجب إعتبار التحليل المالي على انه اجراء مهم يجب على المؤسسة لقيام به لمعرفة وضعيتها المالية وأخذ القرارات المناسبة وتحسينها
- الاعتماد على تقنيات وأساليب تسيير حديثة

# قائمة المراجع

## قائمة المصادر و المراجع

- 1- الياس بن ساسي , يوسف قريشي , التسيير المالي , الادارة المالية , دار وائل للنشر و التوزيع , عمان , 2011
- 2- أوراغ وناسة، أثر التحليل المالي على أداء المؤسسة، شهادة ماستر، تخصص فحص محاسبي، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة 2015-2016
- 3- جليد عبد الله الياس، دور التشخيص المالي في تحليل الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية، شهادة ماستر، التدقيق المحاسبي و مراقبة التسيير، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم 2018-2019
- 4- حوتي حمزة، طرشون خير الدين، دور التحليل المالي في تشخيص وضعية المؤسسة، شهادة ماستر، جامعة الجيلالي بونعامة، خميس مليانة 2018-2019
- 5- سليمان بلعور، أثر إستراتيجية الشراكة على الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية ، رسالة ماجستير في علوم التسيير، غير منشورة، جامعة الجزائر 2003
- 6- علاق فطيمة، دور التحليل المالي في تشخيص البيئة المالية للمؤسسة، شهادة ماستر اكايمي ، جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي 2014-2015
- 7- عمير عبد القادر، علالي محمد، دور التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة، شهادة ليسانس، تخصص محاسبة و مالية، معهد التكنولوجيا، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة 2016-2017
- 8- فهمي مصطفى الشيخ ، التحليل المالي ط 01 ، فلسطين 2008

## قائمة المصادر و المراجع

---

- 9- مداني بن بلغيث، عبد القادر دشاش، انعكاسات تطبيق النظام المحاسبي المالي على التشخيص المالي للمؤسسة، ملتقى دول حول SAI النظام المحاسبي المالي في مواجهة المعايير الدولية المحاسبية , التحدي SAI و المعايير الدولية للمراجعة SRFI جامعة ورقلة , يومي 13-14 ديسمبر 2011
- 10- مفلح محمد عقل، مقدمة في الإدارة المالية و التحليل المالي ، دار أجنادين :عمان 2006
- 11- ناصر دادي عدون، تقنيات مراقبة التسيير- التحليل المالي - ، دار المحمدية العامة، الجزائر 1999

## ملخص الدراسة :

تهدف دراستنا الى اعطاء نظرة عامة حول التحليل المالي و دوره في اعادة تشخيص نشاط المؤسسة. اذ يعتبر التشخيص المالي خطة ضرورية للتخطيط المالي بهدف معرفة الوضعية المالية للمؤسسة قبل التنبؤ بالخطط المستقبلية، لذلك يعتبر أداء للكشف عن نقاط الضعف لدى المؤسسة نظرا لاعتماده على البيانات

للتحليل المالي اهمية بالغة حيث لا يمكن للمؤسسة الاستغناء عنه بحيث يقوم على تشخيص نشاط المؤسسة كما أنه وسيلة للتحقق من المركز المالي للمؤسسة والأخطار المالية التي قد تتعرض لها مستقبلا

لقيام عملية التحليل المالي يجب اعتبار القوائم المالية مادة اولية . و من اهم الأدوات المستعملة في عملية التحليل المالي في اعادة تشخيص نشاط المؤسسة هي مؤشرات التوازن المالي و النسب المالية

## **Résumé :**

Notre étude vise à donner un aperçu de l'analyse financière et du rôle qu'elle joue dans le diagnostic du statut de l'institution. Le diagnostic financier est un plan nécessaire à la planification financière afin de connaître la situation financière de l'institution avant de prédire les plans futurs, il est donc considéré comme une performance pour détecter les faiblesses de l'institution en raison de sa dépendance aux données.

L'analyse financière est un outil dont l'institution ne peut se passer en raison de sa grande importance dans le diagnostic de la situation financière de l'institution, c'est aussi un moyen de vérifier la situation financière de l'institution et les risques financiers auxquels elle peut être confrontée à l'avenir.

Les états financiers sont considérés comme un matériel préliminaire et un point de départ pour la conduite du processus d'analyse financière. Les indicateurs de solde financier et les ratios financiers sont parmi les outils les plus importants utilisés dans le processus d'analyse et de diagnostic de la situation de l'institution financière.

## **Summary :**

Our study aims to give an overview of the financial analysis and the role it plays in diagnosing the status of the institution. The financial diagnosis is a necessary plan for financial planning in order to know the financial position of the institution before predicting future plans, so it is considered a performance to detect weaknesses in the institution due to its dependence on data.

Financial analysis is a tool that the institution cannot dispense with due to its great importance in diagnosing the financial position of the institution. It is also a way to verify the financial position of the institution and the financial risks that it may face in the future.

The financial statements are considered as a preliminary material and a starting point for conducting the financial analysis process. Financial balance indicators and financial ratios are among the most important tools used in the process of analyzing and diagnosing the position of the financial institution